كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله

مجلة مختارات

www.hizb-ut-tahrir.info
من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير
المكتب الإعلامي المركزي

عدد خاص

بثورة الشام المباركة

يسلط الضوء على آخر المستجدات في الساحة السورية، كما يعرض بعض أنشطة حملة الدعوة في مناطق مختلفة نصرةً لهذه الثورة المباركة.

مختارات ٨٤ - عدد خاص/ ربيع الأول ١٤٣٨هـ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦م

جواب سؤال
الدور الدولي في الأزمة السورية!

حتى لا تفقد الثورة بوصلتها!

من بين المجازر المتكررة والمستشفيات المدمرة... ترفع حلب أكُفَّها إلى الله بالدعاء أن تتحرك جيوش المسلمين لإنقاذها...

كلمة من المسجد الأقصى المبارك إلى الأهل في الشام

هدنة تليها هدنة... والثمن دماء

توقع تحقيق السلام في سوريا من خلال بوتين لا يعتبر إلا هذيانًا!

أموال الدول المعادية للإسلام لن تنهي أبدًا معاناة لاجئي سوريا

حزب التحرير / ولاية لبنان ينظم وقفة تضامن مع أهل الشام عموما وحلب خصوصا

حزب التحرير فلسطين احتشاد ضخم نصرة لحلب في المسجد الأقصى المبارك

ولاية تونس: تنظيم وقفات في أرجاء البلاد نصرة لأهل حلب

الكلمة الافتتاحية

مئات الآلاف من أهل سوريا سقطوا شهداء على أرضها المباركة، وأُجبر الملايين غيرهم على النزوح من ديارهم أو الهجرة من بلادهم، وبات الملايين أيضا عرضة لشتى أصناف وأشكال العنف والبطش، في ظل ذلك كله، يبحث أهل سوريا عن ملجأ وملاذ، وعن نهاية لهذه الحرب الكونية الدموية الدائرة ضدهم.

إن ما بدأه صبية صغار عندما كتبوا شعارات معادية للنظام على الجدران سرعان ما تحول ككرة الثلج إلى ثورة عارمة لإسقاط النظام النصيري العلماني عميل أمريكا، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ما أقض مضاجع أمريكا وحلفائها، وأتباعها في المنطقة. فشكلت أمريكا حلفها الصليبي من أكثر من ستين دولة، وشنت حربا شاملة ضد أهل سوريا لإجهاض ثورتهم؛ لتصبح حربا بين الحق والباطل.

كاد النظام أن يسقط، إلا أن أمريكا عملت على إنقاذه، فإلى جانب صناعة العملاء للفت في عضد الثوار، وشراء الذمم بإغداق المال السياسي القذر من السعودية وقطر وغيرهما، لتشتيت الثوار وحرف الثورة عن مسارها، وإبرام الاتفاقيات وعقد الاجتماعات والمؤتمرات لجذب الثوار إلى حلولها السياسية التآمرية قطعا، إلى جانب ذلك فقد جاءت بإيران وعصائبها في العراق وأفغانستان ... وحزبها في لبنان فأوغلوا في دماء أهل الشام، ثم أتت بروسيا الصليبية الحاقدة على الإسلام والمسلمين لترتكب المجازر وتسفك الدماء نيابة عنها فلم تقصر روسيا في ذلك، ثم أدخلت أمريكا تركيا أردوغان إلى سوريا لتثخن في أهلها؛ إلا أنهم لم ينجحوا في تحقيق مرادهم، وما زال أهل الشام صامدين أمام هذا الإجرام والحقد الصليبي، وما زالوا مصرين على إسقاط نظام بشار بإذن الله.

من كان يظن أن هؤلاء الذين أعلنوا العصيان ومن ثم صاروا ثوارا مع خبرات بدائية في حرب لا يملكون فيها إلا الحد الأدنى من العتاد سيتمكنون من الاستمرار في هذه الثورة قرابة ست سنوات، في تناقض صارخ مع ما جرى في الدول المجاورة لسوريا والتي أحبطت ثورات الربيع العربي فيها بسرعة وقُمعت بل ودخلت منعطفا نحو الأسوأ.

إن للثورة في الشام معيارا فريدا من نوعه... فقد تحولت من ثورة تنادي بمجرد تغيير وجوه إلى ثورة فكرية تنادي وتطالب بحكم الإسلام. أصبح هدفهم أكثر سموا وحجم المخاطر ارتفع باطراد... كانت استراتيجية هؤلاء الثوار الكل أو لا شيء. وهكذا تحولت سوريا إلى حمام دم مريع على يد الأنظمة الغربية التي تتميز غيظا هي ومن يؤيدها.

غير أن الثوار كانوا يجنون مع كل خطوة يخطونها زخما جديدا وقوة أكبر، وحباهم الله وعيا وقدرة على الصمود في هذه الحرب بين الحق والباطل إلى أن يمن الله علينا ويسود الإسلام في الأرض بإذن الله.

في عددنا هذا من مختارات، سنسلط الضوء إن شاء الله على النشرات المهمة والبيانات الصحفية الصادرة من مناطق مختلفة وسنركز على أبرز وأهم الأحداث والفعاليات التي عقدها شباب حزب التحرير في جميع أنحاء العالم دعما لأمتهم أمة الإسلام في الشام، عقر دار الإسلام. نسأل الله أن يمن عليهم فيذوقوا حلاوة النصر، وأن يجعل منهم أنصار هذا الزمان.

فريق مجلة مختارات

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

ربيع الأول ١٤٣٨هـ - كانون الأول ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الكلمة الافتتاحية	٢	جواب سؤال: الدور الدولي في الأزمة السورية!	٤
حتى لا تفقد الثورة بوصلتها!	٧	بيان صحفي: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾	٨
من بين المجازر المتكررة والمستشفيات المدمرة... ترفع حلب أكُفَّها إلى الله بالدعاء....	٩	كلمة من المسجد الأقصى المبارك إلى الأهل في الشام	١٢
بيان صحفي: هدنة تليها هدنة... والثمن دماء أطفالنا الزكية	١٣	بيان صحفي: توقع تحقيق السلام في سوريا من خلال بوتين لا يعتبر إلا هذيانًا!	١٤
بيان صحفي: أموال الدول المعادية للإسلام لن تنهي أبدًا معاناة لاجئي سوريا	١٥	خبر وتعليق: المسلمون من قازان إلى حلب يحتاجون إلى الخلافة!	١٦
خبر وتعليق: أمريكا متمسكة بعميلها أسد!	١٧	خبر وتعليق: أطفال ونساء المسلمين يطالبون بتنفيذ أوامر الإسلام وليس (الميثاق الوطني التركي)!	١٨
خبر وتعليق: عن أي اصطفاف تتحدث يا ترامب؟!!!	١٩	حزب التحرير/ ولاية لبنان ينظم وقفة تضامن مع أهل الشام عموما وحلب خصوصا	٢٠
حزب التحرير فلسطين: احتشاد ضخم نصرة لحلب في المسجد الأقصى المبارك	٢١	ولاية تونس: تنظيم وقفات في أرجاء البلاد نصرة لأهل حلب	٢٢
فلسطين: وقفة بعنوان: «لا أهلا ولا سهلا بروسيا وسفاحيها في الأرض المباركة فلسطين»	٢٣		

مجلة مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته.
إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي الحزب، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي المركزي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو الموقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل، وعلى أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

جواب سؤال:

الدور الدولي في الأزمة السورية!

السؤال:

(وصف هولاند الغارات الروسية على حلب بأنها «جريمة حرب») (بي بي سي عربي، ٢٠١٦/١٠/٢٠)، وكان ذلك بعد أن جرت مراسم افتتاح مركز ثقافي ديني أرثودوكسي روسي في باريس دون حضور بوتين، وذلك في ٢٠١٦/١٠/١٩ حيث كان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف ٢٠١٦/١٠/١١ قد أعلن أن الرئيس بوتين قرر إلغاء زيارته الرسمية إلى باريس المقررة في ١٩ الشهر الجاري، وجاء هذا عقب إعلان الرئيس الفرنسي تردده في استقبال بوتين في باريس، وذلك بعد استخدام روسيا للفيتو ضد المشروع الفرنسي بخصوص سوريا ما أوجد توتراً في العلاقات... فما سبب ذلك؟ وما تأثيره في العلاقات الروسية الأوروبية؟ وهل ستتسبب هذه الأحداث في تغيير الأطراف الدولية الفاعلة في الأزمة السورية؟ وبعبارة أخرى هل سيكون دور للاتحاد الأوروبي وانحسار للدور الروسي؟ وجزاك الله خيراً...

الجواب: حتى يتضح سبب ذلك، وتأثيره وهل سيترتب عليه تغيير في الأطراف الدولية الفاعلة... نستعرض الأمور التالية:

أولا: تمخضت فكرة الشراكة الدولية التي فعّلتها إدارة أوباما عن تكليف روسيا بوظيفة دولية في سوريا، وهذه هي الحقيقة في واشنطن، وكان ينطق بها بعض السياسيين الروس عندما يتحدثون عن التعالي الأمريكي في بحث مسألة سوريا مع الروس، وكانت أمريكا وراء تكليف روسيا بمهمة القتل والتدمير في سوريا... وكذلك وراء إبعاد الدول الأوروبية خاصة بريطانيا وفرنسا عن التدخل في حل الأزمة السورية. وفي الأثناء كانت روسيا واثقة بأن هذه الوظيفة الدولية ستحول روسيا تلقائياً إلى دولة فاعلة على المسرح الدولي، لكنها كانت تتفاجأ كلما رفضت أمريكا إشراكها في قضايا أخرى، فحتى الأزمة الأوكرانية شديدة الحساسية لروسيا فإن أمريكا ترى بأن تعاونها مع روسيا في سوريا لا يؤدي إلى الاعتراف بالمصالح الروسية في أوكرانيا، فسوريا مسألة وأوكرانيا مسألة أخرى.

وهكذا برزت روسيا دولياً بسبب تدخلها في سوريا وأعادت عسكريتها إلى الواجهة، ورغم انتقاد بعض السياسيين في واشنطن لسياسة الشراكة الدولية هذه، حيث كانت وثيقة الخمسين دبلوماسياً في الخارجية الأمريكية التي طالبت الإدارة بحل منفرد، أي دون روسيا، للأزمة السورية، إلا أن استخدام روسيا كان السياسة المعمول بها في واشنطن. وكانت هذه السياسة الأمريكية وما نتج عنها من بروز لروسيا على الحلبة الدولية تثير غيظاً كبيراً في غرب أوروبا...

ثانياً: رأت روسيا مكانتها الدولية تتعزز بسبب سوريا، وأن رداء العظمة قد عاد إليها عن طريق عسكريتها واجتماعات كيري - لافروف بخصوص سوريا، وبذلك انساقت تماماً مع أمريكا في عزل أوروبا عن سوريا، فهي مسرورة بحصر أمريكا للأزمة بينهما، وبخاصة وهي طرف دخيل على منطقة نفوذ أمريكا بتكليف من واشنطن... ولكن دولياً فقد ظهرت روسيا بأنها هي الأخرى كما أمريكا لا تكترث بالدول الكبرى في أوروبا، وربما كانت تنتظر منها الدول الأوروبية أن لا تحذو حذو واشنطن، بل تكون لها عوناً في كسر الهيمنة الأمريكية على الموقف الدولي... وهكذا فقد كان انسياق روسيا التام مع أمريكا يغيظ أوروبا بشكل كبير.

ثالثاً: لقد كانت أمريكا هي الجدار الأساس في عزل أوروبا عن الأزمة السورية وحصرت الموضوع بينها وبين روسيا لكن أوروبا في الآونة الأخيرة تراءى لها صدع في هذا الجدار أملت أن تنفذ من خلاله إلى الأزمة السورية على النحو التالي:

١- خلال الشهور الفائتة كانت أمريكا تشد خطاها لتحقيق إنجاز في حل الأزمة في سوريا، وذلك لتحقيق نجاح يكتب للرئيس أوباما الراحل قريباً، وكذلك لدعم حملة الديمقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فكانت اتفاقات أمريكا وروسيا وتشديد روسيا من قصفها الوحشي لمدينة حلب، وكان آخر ذلك الاتفاق الأمريكي الروسي بوقف الأعمال العدائية في سوريا ٢٠١٦/٩/٩.

٢- رفض أهل سوريا الاتفاق، أي رفضوا الخطة الأمريكية، وتبعهم

في ذلك كل ثائر مخلص حتى الذين عندهم بقية من حياء لم يطيقوا ذُلّ الاتفاق فرفضوه وبلغ الرفض ذروته برفض التعاون مع القوات الأمريكية الخاصة التي أدخلها أردوغان ضمن عملية «درع الفرات»، فرأت أمريكا أن يتكثف القصف على حلب بشكل أشد وحشية آملة أن يؤثر في أهل سوريا ومقاوميها فيقبلوا بالخطة الامريكية أو بشيء منها ذي بال ليُكتب نجاح لأوباما قبل نهاية عهده... ولأن أمريكا تُظهر نفسها مع المعارضة فقد صعّدت التوتر مع روسيا لتبدو أمريكا كالمعارض لقصف الروس الوحشي... إلى أن كان الإعلان الأمريكي إنهاء التعاون مع روسيا في سوريا...

٣- وهكذا ظهر تراشق كلامي بين روسيا وأمريكا بلغ ذروته في اجتماعات الجمعية العمومية في نيويورك يومي ٢٠ و ٢٠١٦/٩/٢٢... فكان هذا المأزق الأمريكي المتجدد في سوريا وجنوح أمريكا إلى «استراحة المهادن»، أي فشل تسويات كيري-لافروف وإعلان أمريكا أنها تبحث عن خيارات أخرى، كان هو الصدع الذي شاهدته أوروبا في جدار أمريكا، فهللت الدول الأوروبية من نيويورك أثناء اجتماعات الجمعية العمومية بانتهاء صيغة كيري-لافروف لحل الأزمة السورية، وأخذت تستغل هذا بقوة ليكون لها دور بجانب أمريكا في الأزمة السورية... ثم أخذت توسع الشقة بينها وبين روسيا على أمل إقناع أمريكا بدفع روسيا عن سوريا، وهذا هو منبت التوتر الجديد بين أوروبا وروسيا.

رابعاً: لقد كان من الطبيعي أمام هذا المناخ الجديد ورؤية أوروبا للصدع في جدار أمريكا أن تبدأ التصريحات والمبادرات الأوروبية في محاولة للولوج إلى الأزمة السورية، وكانت في مقدمتها فرنسا ومن ذلك:

١- مع إعلان أمريكا رسمياً انتهاء التعاون الأمريكي مع روسيا في سوريا فقد اندفعت فرنسا إلى الأمام، وتم الإعلان عن مشروع فرنسي في مجلس الأمن لفرض وقف الأعمال القتالية، وكانت روسيا هي المقصودة. وقد مهدت فرنسا لمشروعها هذا بزيارة وزير خارجيتها ايرولت إلى موسكو ٥+٢٠١٦/١٠/٦ لإقناع الجانب الروسي بالمشروع الفرنسي... وكان المشروع الفرنسي يطالب بحظر جوي فوق حلب، وهو عكس التفاهمات الأمريكية الروسية السابقة بضرورة الاستمرار بالمزيد من القصف لإخضاع الثوار، لذلك كانت روسيا محرجة أثناء زيارة الوزير الفرنسي لها، فمن جانب تقول بأن المشروع الفرنسي يبسط الأمور، ومن جانب آخر تتوجس من رفضه. واستمراراً لجهود فرنسا لإنجاح مشروعها فقد قام وزير خارجيتها كذلك بزيارة واشنطن بعد موسكو لضمان الدعم الأمريكي للمشروع في مجلس الأمن.

٢- أجهضت روسيا بالفيتو في مجلس الأمن ٢٠١٦/١٠/٨ الجهود الفرنسية كافة... وهكذا اشتعل التوتر بين روسيا وفرنسا ومعها الدول الأوروبية التي رأت في روسيا جداراً جديداً يمنعها من الولوج إلى الأزمة السورية. وكأن أمريكا قد تعمدت إيجاد الصدع في جدارها وإسالة لعاب الدول الأوروبية بعد أن ضمنت ثبات روسيا على الدور الموكول لها من أمريكا.

٣- تزامنت الزيارة التي كانت مقررة للرئيس الروسي بوتين إلى باريس ٢٠١٦/١٠/١٩ مع هذا التوتر في العلاقات الروسية الفرنسية، ورغم كونها زيارة خاصة لافتتاح مركز ثقافي روسي وكنيسة أرثودوكسية إلا أنه قد جرى الاتفاق على مشاركة الرئيس الفرنسي لبوتين أثناء مراسم الافتتاح هذه. وبسبب ذلك التوتر فقد بادر الرئيس الفرنسي ٢٠١٦/١٠/١٠ إلى إعلان تردده في استقبال بوتين أثناء زيارته الخاصة تلك، في الوقت الذي كان يعلن فيه الكرملين من موسكو استمرار الترتيبات كالمعتاد لزيارة الرئيس الروسي، وهكذا أصبحت روسيا في موقف محرج حيث أعلنت فرنسا أن الرئيس الفرنسي سيبحث مع بوتين أثناء الزيارة الأزمة السورية فقط ولن يشاركه مراسم الافتتاح الذي كان مقرراً من باب المجاملة، (وقال الزعيم الفرنسي أنه لم ينظر في إمكانية زيارة نظيره الروسي إلى باريس إلا على اعتبارها تهدف حصرا إلى بحث الملف السوري، وقال: «لا أعتزم مرافقة بوتين أثناء المراسم «افتتاح المركز الثقافي الروسي» بل أنا جاهز لمواصلة البحث في مشاكل سوريا حصرا، وهذا هو ما أكدته للرئيس الروسي») (روسيا اليوم، ٢٠١٦/١٠/١١). فغضبت روسيا وتم الإعلان في موسكو ٢٠١٦/١٠/١١ عن إلغاء زيارة الرئيس الروسي لباريس. وهكذا بلغ التوتر الفرنسي الروسي درجة عالية بين البلدين.

٤- واستمر التصعيد الفرنسي: (باريس: أفادت صحيفة فرنسية محلية بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند قال إنه لا يعتزم تخفيف الضغط عن روسيا بسبب دعمها للحكومة السورية في قتالها ضد المعارضة ولكنه ما زال مستعدا للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث الحرب الدائرة.) (رويترز العربية، ٢٠١٦/١٠/١٦)

٥- (انتقد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بشدة الخميس ٢٠١٦/١٠/٢٠ الغارات الجوية التي تشنها روسيا والنظام السوري على مدينة حلب وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ميركل في ختام القمة الفرنسية - الألمانية - الروسية في برلين، فقد وصف هولاند هذه الغارات بأنها «جريمة حرب»... من جهتها، وصفت ميركل الغارات الروسية والسورية على حلب بأنها «غير إنسانية»...) (بي بي سي عربي، ٢٠١٦/١٠/٢٠).

• هذه هي أسباب تصاعد سخونة العلاقات الفرنسية الروسية حيث أصبحت تتصدر الأحداث وبخاصة الأزمة السورية... وبخاصة وأن فرنسا مثلها مثل روسيا لا تجيد المناورات السياسية، أي أن التوتر يقود إلى مزيد من التوتر وقد يصل إلى درجة من التشنج في علاقات البلدين...

خامساً: أما عن تأثير توتر العلاقات الروسية الفرنسية في العلاقات الأوروبية بعامة وتداعيات تلك العلاقات فكما يلي:

١- إن التوتر الروسي الفرنسي هو توتر في العلاقات الروسية مع أوروبا بكاملها، وبخاصة الدول الأوروبية المؤثرة، بريطانيا وإلى حد ما ألمانيا... فموقف فرنسا وقرارها في مجلس الأمن يمثل الاتحاد الأوروبي بما في ذلك بريطانيا التي لا تزال عضواً فيه، بل إن بريطانيا تنسق سياستها مع فرنسا بشكل كبير، وفرنسا باندفاعها المعهود وجرأتها دون وعي تمثل رأس حربة للاتحاد الأوروبي ولبريطانيا بشكل خاص في السياسات الدولية، وأكثر ما يشير إلى ذلك سرعة تحول التوتر الروسي الفرنسي إلى توتر بريطاني مع روسيا «وبعيد تصويت مجلس الأمن، أكد مندوب بريطانيا في كلمته بشدة على أن الفيتو الروسي يمثل «العار» الذي نعلمه بشأن أعمال روسيا» (العربية نت، ٢٠١٦/١٠/٨) وأيضاً فقد ذكرت ميدل إيست أون لاين ٢٠١٦/١٠/١١ (وقال جونسون للبرلمان «إذا استمرت روسيا على نهجها الحالي أعتقد أن هذا البلد العظيم معرض لخطر أن يصبح دولة مارقة»، داعيا الجماعات المناهضة للحرب للاحتجاج أمام السفارة الروسية. وتابع «كل الأدلة المتاحة تشير إلى مسؤولية روسيا عن هذا العمل المروع» في إشارة إلى هجوم على قافلة مساعدات إنسانية.) لتقوم روسيا بالرد في اليوم التالي وفق سبوتنيك الروسية ٢٠١٦/١٠/١٢ (واعتبرت وزارة الدفاع الروسية أن مزاعم جونسون ناجمة عن مرض نفسي عصبي يصيب من يضمر العداء للآخرين. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف إن مزاعم جونسون تمثل أعراضاً لـ»هستيريا العداء لروسيا، والتي تلازم بعض قادة بريطانيا السياسيين»)... ثم ذلك التصريح الذي ذكرناه آنفاً: (وصف هولاند هذه الغارات بأنها «جريمة حرب»... من جهتها، وصفت ميركل الغارات الروسية والسورية على حلب بأنها «غير إنسانية»..) (بي بي سي عربي، ٢٠١٦/١٠/٢٠)

أي أن التوتر مع روسيا يتدحرج ليشمل الاتحاد الأوروبي، وتتعالى أصوات في أوروبا بوجوب الضغط على روسيا وفرض عقوبات جديدة عليها بسبب سوريا... وهكذا فإن فرنسا وبريطانيا وباقي الدول الأوروبية تتجه إلى مزيد من توتير علاقاتها مع روسيا، معربة عن رفضها لروسيا

وسياساتها، وكل ذلك على أمل أن يكون لهذه الدول مكان في الأزمة السورية بصفتها القضية رقم ١ دولياً، وليس في نوايا تلك الدول خير للمسلمين، فالمسألة عند الدول الأوروبية ليست المجازر التي ترتكبها روسيا ضد المسلمين في سوريا، إذ كانت مواقف هذه الدول تتسم بالكثير من عدم المبالاة للدماء التي تسيل أنهاراً في سوريا خلال ست سنوات، وإنما المسألة هي أن تشترك هذه الدول بوصفها دولاً عظمى في حل المسألة السورية...

٢- وقد تسارعت الأحداث في الاتحاد الأوروبي وفق التوتر في العلاقات الفرنسية الروسية، فقد (دعت بريطانيا وفرنسا الاتحاد الأوروبي إلى إدانة الحملة الجوية الروسية في سوريا وفرض المزيد من العقوبات على موسكو... وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرو إن الضغط على روسيا يجب أن يكون قويا، مشيرا إلى أن إظهار الاتحاد الأوروبي موقفا موحدا يمكّن من المضي قدما في وقف ما وصفها بمذابح السكان في حلب. وتريد بريطانيا وفرنسا فرض حظر سفر على عشرين سورياً آخرين، وكذلك إضافة ١٢ روسيًا إلى قائمة العقوبات التي تضم مئتين آخرين، بينهم ثلاثة إيرانيين، وذلك لدورهم في الصراع الدائر في سوريا...) (الجزيرة، ٢٠١٦/١٠/١٧)... كما أن موضوع العقوبات المالية أصبح يُمارس دون إصدار قرار بالعقوبات فقد (أعلنت شبكة أخبار «روسيا اليوم» أن بنكا بريطانيا جمّد كافة الأرصدة المصرفية التابعة لها، دون أن توضح السبب وراء اتخاذ هذا القرار... ونقلت «روسيا اليوم» عن رئيسة التحرير مارغاريتا سيمونيان قولها - في تغريدة عبر حسابها على موقع تويتر - «أغلقوا أرصدتنا كافة في بريطانيا، كافة الأرصدة! والقرار غير قابل للمراجعة»...) (الجزيرة، ٢٠١٦/١٠/١٧)... (ويناقش القادة الأوروبيون علاقاتهم مع روسيا في بروكسل يوم الخميس ٢٠١٦/١٠/٢٠ ومن الخيارات المطروحة فرض عقوبات على موسكو جراء أعمالها في سوريا...) (رويترز عربي، ٢٠١٦/١٠/١٩)

٣- إذا ما زاد التوتر في العلاقات الفرنسية والأوروبية مع روسيا فإن باب الصراع بين روسيا وأوروبا سيزداد، وقد تظهر تداعياته في أوكرانيا أو أي منطقة أخرى في شرق أوروبا، وقد تفرض الدول الأوروبية عقوبات على روسيا... إن أسباب زيادة التوتر في العلاقات الروسية مع أوروبا كثيرة، وليست محصورة في الأزمة السورية على أهميتها دولياً، وإذا لم تبادر روسيا إلى التعقل في التعامل مع أوروبا فستكون هي الخاسر الأكبر من تدهور علاقاتها مع أوروبا. وفي ظل بروزها في الأزمة السورية فإن روسيا لا تبدي تعقلاً كافياً في علاقاتها الدولية، ففي الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن جرائم حرب في سوريا تعود روسيا وتزيد من وتيرة قصفها لحلب، وذلك نابع من قصر النظر السياسي لدى الروس، فهم مطمئنون اليوم إلى علاقاتهم مع أمريكا، ويعلمون أن التوتر الظاهر في العلاقات الروسية مع أمريكا بخصوص سوريا ليس حقيقياً، ففي ظل هذا التوتر أعلنت الخارجية الأمريكية عن عقد اجتماع بين كيري ولافروف في لوزان، وقد عقد فعلاً في ٢٠١٦/١٠/١٥ بعد أن أشركت بعض الأتباع والأشياع حفظاً لماء الوجه لأنها سبق وأعلنت وقف اللقاءات مع روسيا وهي الآن تلتقي معها! في الوقت الذي تقصي فيه أوروبا عن حضوره!

٤- ويبدو أن روسيا قد أدركت المأزق الذي وقعت فيه، فإن أمريكا جعلتها رأس الحربة في القصف الوحشي، وأوروبا استغلت هذا التوتر المصطنع بين أمريكا وروسيا، فصعّدت الموقف ضد الهجمات الوحشية الروسية... فأرادت روسيا أن تخفف من هذا الضغط الأوروبي فبدأت تتكلم في موضوع الهدنة فقد (أعلنت روسيا عن «هدنة إنسانية» توقف خلالها قصفها لمدينة حلب السورية. وقالت روسيا إنها ستوقف قصفها لمدينة حلب خلال يوم الخميس ٢٠١٦/١٠/٢٠ المقبل لثماني ساعات، تبدأ من الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي «الخامسة بتوقيت غرينتش» وحتى الساعة الرابعة عصرا... وتأتي هذه الخطوة بالتزامن مع أنباء عن مقتل ١٤ شخصا من عائلة واحدة، خلال قصف جوي لحلب...) (بي بي سي عربي، ٢٠١٦/١٠/١٧)... وكذلك وافق بوتين على أن يبحث الموضوع السوري مع الأوروبيين بعد أن رفضه من قبل مع هولاند فقد (أعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس، أن الرئيسين الفرنسي فرانسوا هولاند والروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سيعقدون «اجتماع عمل» يتناول الأزمة السورية، اليوم الأربعاء، في برلين...) («وكالات»، صحيفة الخليج، ٢٠١٦/١٠/١٩)...

• وهكذا فإن التوتر الحاصل في العلاقات الفرنسية الروسية قد انعكس على دول الاتحاد الأوروبي ومن ثم أصبحت روسيا في مأزق مع أوروبا وهي تحاول أن توجد لها مخرجاً من هذا المأزق فتلتقي بالاتحاد الأوروبي وتبحث الأزمة السورية بعد أن رفضت بحثها مع هولاند ما تسبب عنه إلغاء زيارة بوتين وتصاعد في سخونة الأحداث فوق ما كانت عليه...

سادساً: أما هل ينتج عن هذه الأحداث تغيير في الأطراف الإقليمية أو الدولية ذات العلاقة في الأزمة السورية... فإنه من غير المتوقع أن يحدث تغيير فستبقى الأطراف الفاعلة الدولية هي هي، أي تبقى أمريكا ووكلاؤها روسيا وإيران وتركيا والسعودية، وأما الاتحاد الأوروبي فحظه ليس ذا بال والدليل على ذلك أنه على الرغم من التصعيد في لهجة أوروبا ضد روسيا ومحاولتها الحثيثة للتقرب من أمريكا ليكون لها دور في الأزمة السورية إلا أن أمريكا دعت إلى اجتماع لوزان في ٢٠١٦/١٠/١٥ وأقصت أوروبا من حضوره، وكانت روسيا بجانب أمريكا في المؤتمر رغم ما كانت تظهره أمريكا من قطيعة مع روسيا وتوتر في العلاقات..! ولما لاحظت أمريكا أن أوروبا انزعجت من هذا الأمر دعت أمريكا إلى اجتماع ترضية في ٢٠١٦/١٠/١٦ مع أوروبا دون حضور الأطراف الأخرى وتجاذبت معهم أطراف الحديث وانفض الاجتماع كما بدأ...

• ولذلك فعلى الأرجح أن الدور الدولي في أزمة سوريا سيبقى محصوراً في أمريكا، ووكلائها روسيا، ثم الأتباع.

هذا من حيث الأطراف الدولية والإقليمية، يمكرون ويكيدون ولكن في الشام وغير الشام رجالاً مخلصين لله سبحانه صادقين مع رسول الله ﷺ لن يمكّنوا أمريكا وروسيا والأتباع من تحقيق مكرهم ومخططاتهم الشريرة للاستقرار في الشام بل سيكون حالهم بإذن الله كأشياعهم من قبل ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾•

التاسع عشر من محرم الحرام ١٤٣٨هـ
الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٠م

حتى لا تفقد الثورة بوصلتها!

• عندما تقترب الثورة من إكمال عامها السادس، وتتراكم فيها الأخطاء، وتكثر الانحرافات ولا يُنكَر على المخطئين، ولا يؤخذ على أيدي الظالمين متجاهلين تحذير رسول الله ﷺ عندما قال: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله تعالى بعذاب منه» رواه أبو داود والترمذي والنسائي، فاعلم أن بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما ينهزم البعض من داخلهم، ويصلون إلى قناعة أنّنا لا نستطيع إسقاط النظام بدون إذن ودعم ورضا الدول الغربية، وأنه لا ثورة بغير دعم، مع أن الثورة حققت من غير دعم أضعاف ما حققته بعد الحصول على الدعم الذي ما قُدِّم للثورة إلا لحرفها عن مسارها ومصادرة قرارها، وربطها بالدول الإقليمية العميلة تمهيدًا لإنهائها، ونـتجاهل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾... فاعلم أنّ بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما تتناسب فتاوى الشرعيين مع إملاءات الداعمين وتوجيهاتهم، وتُستخدم هذه الفتاوى لتبرير كل تنازل وتمرير كل عمل يهدم الثورة باسم «المصالح والضرورات» ويسكت العلماء عن هذا متناسين قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾، وقول رسوله ﷺ حديث صحيح رواه أحمد: «**من كتم علمًا ألجمه الله بلجام من نار**»... فاعلم أن بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما نتوهم أن حل مشاكلنا بأيدي أعدائنا من الدول الغربية وأممها المتحدة، ويفقد بعض قادة الفصائل الكبيرة قرارهم، وتصبح قرارات الداعمين والدول الإقليمية والغربية هي الموجهة لأعمالهم. فتبقى عاصمة النظام ومناطق شبيحته ومجرميه مناطق آمنة وخطوطًا حمراء، ويسير هؤلاء القادة خلف أنظمة تتغنى بالعلمانية وتحكم بغير ما أنزل الله وتتبنى الحل السياسي الأمريكي، ويصبح هذا الحل الخبيث سقفًا للثورة، وننسى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ فاعلم أن بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما تصبح محاربة ما صنعه الغرب وسمّاه «إرهابًا» أولى من إسقاط النظام المجرم إرضاء للدول الإقليمية، ومن ورائها الغرب الكافر، فنخوض معارك تحقق مصالح الغرب وتخدم مخططاتهم في تشتيت جهود الثوار وتفريق صفهم وشغلهم عن فك الحصار عن إخوانهم وإسقاط النظام متجاهلين قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾، فاعلم أن بوصله الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما نرضى بالعلمانيين نزلاء الفنادق ورواد السفارات ممثلين سياسيين للثورة وناطقين باسم المجاهدين على أرض الشام. ونتناسى قوله عليه الصلاة والسلام: «**إذا وسّد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة**»، فاعلم أن بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما لا ندرك أهمية وجود مشروع واضح وهدف بَيّن وطريق للوصول إليه، وعندما لا نفكر كيف تسقط الأنظمة وكيف تقام الدول، فنسير وفق ما يرسمه لنا أعداؤنا، ونسلك الطريق التي نظن أنها الخلاص وهي هلاكنا، ونحول أنفسنا لأدوات لتحقيق أهداف ومصالح الآخرين دون أن ندري، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، فاعلم أن بوصلة الثورة قد بدأت بالانحراف.

• عندما تصبح الدعوة إلى الخير «**فتنةً**»، وكشف المكائد والمؤامرات «**تنظيرًا**»، وطرح المشروع السياسي الإسلامي الواضح «**كلامًا وهماً**»، والتحذير من تقديم التنازلات وإضاعة الدماء «**شقًّا للصف**»، ولا يجد الناصح - الداعي إلى الله على بصيرة - من آذان القائمين عليها إلا صمماً، بينما يصبح السكوت على الباطل وتزيينه والتصفيق له «**حكمة**» و«**كياسة**»، متجاهلين قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ فاعلم أن الثورة قد بدأت بوصلتها بالانحراف.

أيها المسلمون الصابرون في أرض الشام...

لقد بدأ الخرق يتسع، وتوشك سفينة الثورة على أن تفقد وجهتها وتتيه في بحر تآمر الأعداء عليها، ولا نجاة لنا -والله- إلا بإخلاص العمل لله وحده، والتمسك بحبله المتين، وقطع جميع حبائل الكافرين.

إن الدماء التي أريقت، والتضحيات التي بذلت، والبيوت التي هدمت، والأطفال الذين يُتّموا، والعائلات التي هجرت، والأعراض التي انتهكت، هذه جميعها نحن أهلها وأصحابها، فكيف نسمح لأحدٍ كائنًا من كان أن يتاجر بها؟ أنرضى بعد كل ذلك أن نحكم

بالكفر والقمع والظلم من جديد؟! هل حقًا سيهون علينا كل ذلك من أجل الحصول على حياة ذليلة يرسم لنا أعداؤنا أدق تفاصيلها، ويُروِّجونها لنا بحلّهم السياسي الخبيث، مدعين زورًا وبهتانًا أنهم يريدون إنهاء مآسينا وهم جميع أسبابها؟ أم أننا سنستمسك بالحق الذي أوجبه الله علينا، فأعلناه منذ بداية ثورتنا بأن قائدنا للأبد سيدنا محمد؟ معلنين للعالم أجمع أننا ماضون في ثورتنا حتى تحقيق جميع أهدافها وثوابتها التي ترضي ربها وهي: أولاً: إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه، ثانياً: إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، ثالثاً: التحرر من دول الكفر وإنهاء نفوذها.

أيها المسلمون الصابرون في الشام: نعم هذه هي الحقائق المُـــرّة التي يجب أن تدفعنا دفعاً إلى إعادة تصحيح اتجاه البوصلة، وتعرّفنا بمسؤولياتنا العظام أمام عظيم التضحيات التي نقدمها في الشام، وهي أن يأخذ كلٌّ منا دوره لمنع المتسلقين من خطف ثورتنا وبيع تضحياتنا... فنحن في مركب واحد، ننجو جميعًا أو نغرق جميعًا،كما قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ القَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا؟ فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا وَهَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا**» رواه البخاري.

والواجب اليوم هو العمل الجاد لتصحيح المسار، وتوجيه القادة، ومحاسبة المخطئين، ومحاكمة المجرمين البائعين تجار الحروب، وتوحيد صفوف المتفرقين حول المشروع السياسي الواضح المستنبط من كتاب الله وسنة نبيه الكريم، المشروع الذي لا تفرضه غرف الموك والموم، ولا تمليه سياسات الدول الغربية، ولا يخضع للهوى وحظوظ النفس، بل المشروع الذي يحفظ الدماء ويصون الأعراض، وينقذ الأمة من نير العبودية للغرب الكافر، إنه مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي نقدمه لكم نحن إخوانكم في حزب التحرير... ولا نزال نُعَوِّل في ذلك على وَعيكم يا أهلنا في الشام ويا إخواننا المجاهدين، وعلى إخلاصكم لله وحده وعلى ثباتكم في الميدان، فأنتم في هذا الصراع بيضة القبان التي تثقل الكفة التي تنحاز إليها، وأنتم الذين ستفشلون مشاريع الكفر وتهزمون أزلامه، وتقيمون مشروع الإسلام وتنصرون حملته.

فإلى عزّ الدنيا والآخرة، إلى خلافة راشدة على منهاج النبوة، إلى نصر من الله وفتح قريب، إلى جنةٍ عرضها السماوات والأرض، ورضوان من الله أكبر... ندعوكم أيها المسلمون.

فثقوا بوعد ربكم، وثقوا ببشرى رسولكم عليه الصلاة والسلام، واعلموا أن نصرنا بيد ربّنا وحده فاطلبوه منه وحده، ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ ومن غيره خذلانًا ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فاستعينوا بالله واصبروا واذكروا وتدبروا قول الله عز وجلّ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ •

٢ محرم ١٤٣٨هـ
٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦م

حزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

الأحد ٢٩ محرم ١٤٣٨هـ | ٢٠١٦/١٠/٣٠م | رقم الإصدار: ٠٠٢ / ١٤٣٨هـ

بيان صحفي:

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾

تشهد مدينة حلب بشكل خاص منذ أشهر جرائم فظيعة وعملية إبادة جماعية لأهلنا المحاصرين في الأحياء المحررة، فأسراب طائرات نظام الإجرام ومن حالفه لا تكاد تفارق سماء المدينة تقصفها بمختلف أنواع الصواريخ والبراميل والقنابل الارتجاجية من أجل كسر إرادة أهلنا المحاصرين والانتقام منهم، وكل ذلك يجري أمام نظر العالم وخاصة من يدعون أنهم أصدقاء الشعب السوري وداعمو ثورته زوراً وبهتاناً، وكأن أعينهم لا ترى وآذانهم لا تسمع في تواطؤ وتآمر مفضوحين. وأمام كل ذلك يقف أهلنا في حلب صابرين محتسبين ترتفع أيديهم إلى السماء تطلب الفرج والنصر من الله وحده مستنصرين إخوانهم المخلصين من أبناء أمتهم.

أيها المؤمنون الصابرون، أيها المجاهدون المخلصون في أرض الشام:

إن الكافرين والمجرمين جمعوا جموعهم وكادوا كيدهم ليصرفوكم عن ثوابت ثورتكم وليكسروا إرادتكم كي تقبلوا بحلولهم وتخضعوا لهم، فقد أغاظهم وأرعبهم شعاركم (لن نركع إلا لله)، وظنوا أنهم بقوتهم وبمن صدَّق خداعهم ومكرهم قادرون على تحقيق أهدافهم. ولكن خابوا وخسروا بإذن الله فقد تكفل الله بالشام وأهله وقيض له مجاهدين مخلصين وأهلاً محتسبين. وما علينا إلا أن نصدق الله وننصره حق نصره بالتوحد حول مشروع واحد ينبثق من عقيدتنا فيرضى ربنا ويحقق خلاصنا وعزنا ونصرنا (مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة). ولن يكون ذلك إلا إذا اعتصمنا بحبل الله وحده وقطعنا حبائل الدول الداعمة والماكرة والتي ظهر مكرها كالشمس في رابعة النهار، فمن يبتغي نصر الله وتحكيم شرع الله لا يتوكل إلا على الله ولا يطلب العون والنصر إلا منه عز وجل.

فالله الله في دماء شهدائكم، الله الله في تضحيات أهلكم، الله الله في آلام المحاصرين، ومعاناة المهجرين. لا تضيعوها بسبب الالتزام بخطوط الداعمين الحمراء، والارتهان لإرادتهم، ولا تهدروها بسوق المفاوضات القاتلة، ولا تسلموا مصيركم لأعدائكم، ولا لسماسرة الدم من أبناء جلدتكم. واستجيبوا لما يحييكم وينقذ أهلكم وثورتكم ويرد كيد أعدائكم فقد خطه لكم قرآنكم وطبقه من كان قبلكم من المؤمنين الصادقين، وصبروا على ما أصابهم حتى جاءهم نصر الله ففازوا وأفلحوا.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ •

أحمد عبد الوهاب
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

من بين المجازر المتكررة والمستشفيات المدمرة... ترفع حلب أكُفَّها إلى اللّه بالدعاء أن تتحرك جيوش المسلمين لإنقاذها... وأن يصبَّ اللّه لعناته على الحكام الخونة العملاء

(تجدد قصف الطيران الروسي والسوري على أحياء عدة في مدينة حلب في وقت مبكر من صباح اليوم الثلاثاء... واستهدفت إحدى هذه الغارات مستشفى الصاخور، مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص، بينهم اثنان من أفراد الطاقم الطبي...) (الجزيرة، الثلاثاء ٢٠١٦/١٠/٤). (استهدفت غارات جوية الإثنين أكبر مشفى في الأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب السورية، ما أدى إلى تدميره ومقتل ثلاثة عمال صيانة داخله على الأقل...) (فرانس٢٤/ أ ف ب، ٢٠١٦/١٠/٣).

وهكذا فإن حلب تتعرض للقصف الوحشي من الطيران الروسي والسوري بكل أنواع الأسلحة، بل إن بعضها لم يستعمل من قبل ويجرِّبه الروس في سوريا كالصواريخ التي لا يسمع صوتها إلا عند انفجارها... فمجازر متكررة، وبيوت فوق أصحابها مدمرة، حتى المستشفيات والمساجد أصبحت ركاماً بعضها فوق بعض... وذلك على مرأى ومسمع من العالم: محلياً وإقليمياً، وعالمياً... وكل هذا في ظل خداع الناس بأن أمريكا وروسيا في نزاع وتوتر، وكأن روسيا وتدخلها في سوريا لم يكن بموافقة، بل بتكليف، منذ اجتماع أوباما وبوتين في واشنطن في ٢٠١٥/٩/٢٩، حيث بدأ القصف الجوي الروسي فجر اليوم التالي ٢٠١٥/٩/٣٠... إن أمريكا حاولت خداع المعارضة بأنها معها، وأن روسيا مع النظام! وقد كررت أمريكا كثيراً في تصريحاتها بأن لا مكان لبشار في مستقبل الحل في سوريا، ولكنها اليوم بعد أن فضحت حلب خداعَ أمريكا، فهي تطلب من المعارضة أن تقبل بوجود بشار! (أعرب كيري عن اعتقاده بأن على المعارضة القبول بخوض انتخابات يشارك فيها الرئيس السوري بشار الأسد والتي يرى فيها كيري أفضل أمل للسوريين للحل السياسي...) (روسيا اليوم، ٢٠١٦/١٠/١)... (واقترح الوزير خلال اللقاء مشاركة المعارضة في انتخابات تشمل الأسد، وذلك بخلاف ما واظبت عليه الإدارة الأمريكية من الدعوة لتنحي الأسد...) (الجزيرة، ٢٠١٦/١٠/١)... فالأزمة السورية هي بحق كاشفة فاضحة للكفار المستعمرين والعملاء والمنافقين في مخادعتهم المؤمنين ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، فإن أمريكا كانت في خداعها تتصرف في اتجاهين: إذا كانت الحلول سياسية أدارتها أمريكا علناً، وإذا كان المطلوب أعمالاً عسكرية اكتفت أمريكا بعمليات التحالف الدولي... ثم أوكلت ضرب المعارضة لروسيا وإيران وأشياعها وأتباعها، مع أن كل واعٍ سياسياً يعلم جيداً أن أمريكا هي صاحبة النفوذ في النظام السوري منذ طاغية الشام حافظ وولده بشار...

لقد أنشأت أمريكا نظام الطاغية، الولد والوالد، منذ عقود وتعهدته بالرعاية والعناية لحماية مصالحها ومصالح يهود، وقد كان من نتائج ذلك أن ضاع الجولان وهدأت الجبهة وعاشت مع كيان يهود بأمن وأمان... ثم هلك الطاغية حافظ وخلفه خلفٌ بئيس صنعته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت منذ بدء العزاء في والده فقد (عقدت أولبرايت اجتماعا مع... بشار الأسد أثناء تقديم التعازي أمس بوفاة الرئيس الراحل حافظ الأسد. وأظهر التلفزيون السوري بشار وأولبرايت يتبادلان الحديث أثناء خروجهما من غرفة جانبية في القصر. واللقاء هو الأول بين أولبرايت وبشار الأسد... وأعلنت الوزيرة الأمريكية في خاتمة اللقاء أنها «لمست بوادر مشجعة» إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط...) (الوكالات albayan.ae البيان، ٢٠٠٠/٦/١٤)، وهكذا سار بشار على نهج الهالك في حفظ مصالح أمريكا ويهود إلى

أن طغى وبغى، وفاض طغيانه وبلاؤه على الناس، فتحركوا مطالبين بحقوقهم في حدودها الدنيا، لكنه قمعهم: الأطفال والشيوخ والنساء قبل الرجال... قمعهم بالقتل والتدمير، والمجازر البشعة لإخضاعهم، ولما عجز زودته أمريكا بإيران وحزبها ومليشياتها، ولما لم تستطع أمدته بروسيا، ومن ثم دخلت روسيا على خط الصراع بوحشية بالغة، وأصبحت تصول وتجول في قواعدها على الأرض، وبقاذفاتها في الجو وحتى البحر، وكل ذلك وأمريكا تُظهر نفسها مع المعارضة وروسيا مع النظام، وكأنهما على طرفي نقيض، في الوقت الذي تتآلف قاذفات أمريكا وقاذفات روسيا، تطير في الجو وتقصف البر في انسجام ووئام ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾...

ثم كان اتفاق الهدنة في ٢٠١٦/٩/١٢ الذي أُعِدَّ ليُعلن بعد أن يتمكن النظام من حصار حلب، وأمدوه بما مكَّنه من ذلك... فقد استطاع الثوار في أوائل شهر ٢٠١٦/٨ أن يفكوا الحصار الذي فرضه النظام في ٢٠١٦/٧/٢٦ على حلب، ولأن أمريكا كانت تريد الهدنة وحصار حلب قائم لهذا بذلت الوسع عن طريق روسيا وإيران ومليشياتها بتكثيف الغارات والحشود، بالإضافة إلى ما قامت به تركيا من سحب الفصائل الموالية لها من جبهة حلب إلى جبهة جرابلس ما أضعف جبهة حلب... كل ذلك ساهم في أن يعود النظام لحصار حلب من جديد في ٢٠١٦/٩/٤ (وأعادت قوات النظام السوري بذلك فرض الحصار الكامل على مناطق سيطرة المعارضة بمدينة حلب، ليعود المشهد الميداني إلى ما كان عليه قبل السادس من الشهر الماضي...) (العربي الجديد، ٢٠١٦/٩/٤).

وكان ظن أمريكا ومن ثم روسيا بأن أهل الشام سيخضعون ويوافقون على شروط الهدنة المعلنة والمخفية بالمشاركة بالحكم بينهم وبين الطاغية بشار ونظامه، ولما لم يفلحوا في إخضاع أهل الشام ومقاوميهم جاؤوا بخطوة أشد إجراماً وأكثر وحشية، فإن أمريكا قبل ذلك كانت تخفف شيئاً من وحشية روسيا كخديعة للمعارضة على اعتبار أنها معها، ولكنها هذه المرة واستعجالاً من أمريكا لعمل شيء يذكر لأوباما قبل نهاية عهده في آخر شهر ٢٠١٧/١ تركت المجال إلى روسيا لتزيد من جرائمها ونأت أمريكا بجانبها حتى عن الشيء الخفيف الذي كانت تُظهره للمعارضة، وافتُعل التوتر بين روسيا وأمريكا لكنه كان مكشوفاً! فبعد أن أُعلن انتهاء الهدنة في ٢٠١٦/٩/١٩، وبعد أن أُعلن تعليق المحادثات مع روسيا حول الحلول بالنسبة للأزمة السورية (من جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ايرنست «إن صبر الجميع قد نفد... لم يعد هناك ما يمكن أن تتحادث به الولايات المتحدة مع روسيا» بشأن سوريا، معتبرا أن الوضع مأساوي..) (ميدل إيست أونلاين، ٢٠١٦/١٠/٣)، وبعد تبادل الروس والأمريكان التراشق الكلامي، وتبادل الاتهام بالتسبب في وقف الهدنة، كانوا يصرحون في الوقت نفسه أنهم ينسقون معاً (وقال كيربي إن الجيشين الروسي والأمريكي سيواصلان استخدام قناة اتصال وضعت لضمان عدم حدوث تصادم بينهما...) (ميدل إيست أونلاين، ٢٠١٦/١٠/٣)، وأضاف «كما في السابق سنواصل السعي إلى وقف دائم للأعمال القتالية عبر كل أنحاء البلاد يشمل إبقاء المقاتلات الروسية والسورية على الأرض في مناطق معينة» (أ ف ب عربي، ٢٠١٦/١٠/٤)، وكل ذلك وكيري ولافروف يتزاوران ويتجاذبان أطراف الحديث بصداقة حميمة (واستطرد لافروف قائلاً: «إننا نسعى لإزالة العقبات على طريق تنفيذ ما اتفقنا عليه بشأن التسوية السورية»، مؤكدا أنه يتحدث مع نظيره الأمريكي يوميا، وذكر بأنهما أجريا السبت الماضي ٣ مكالمات خلال يوم واحد...) (روسيا اليوم، ٢٠١٦/١٠/٣)، وهكذا فهم يتبادلون الأدوار ويؤدون التكاليف وفق إدارة أمريكا للصراع بأن تشتد الغارات الوحشية، والقذائف الدموية على سوريا وأهل سوريا ليخضعوهم للحلول الأمريكية بالتفاوض مع بشار وإقامة حكم مشترك تحت جناحه، وأن تصبح تلك الجرائم نسياً منسياً...

لقد استعرت الحرب الشاملة على سوريا، فالمجازر متكررة، والمستشفيات بل البيوت مدمرة، والشهداء والجرحى يصعب إحصاؤهم، ورائحة الموت في كل مكان في كثير من مناطق سوريا، وهي اليوم في حلب تجاوزت الرائحة إلى الأجساد المحترقة، وكل ذلك على مرأى ومسمع الحكام في بلاد المسلمين، المجاورين وغير المجاورين... جيوشهم رابضة في ثكناتها، وإذا تحركت فهي لحماية هؤلاء الحكام الخونة العملاء الذين لا يستحيون من الله ولا من رسوله ولا من المؤمنين... وإذا فاض منها جزء عن حمايتهم فيحركونه لصرف المقاتلين عن الجبهات الأعلى إلى جبهات أدنى كما فعل النظام التركي عندما حركَّ جيشه في الوقت الذي اشتد الصراع فيه في حلب، حرك جيشه إلى شمال سوريا ساحباً الفصائل الموالية له من جبهة حلب إلى جبهة جرابلس ما أدى إلى إعادة النظام حصار حلب في ٢٠١٦/٩/٤... ولا زال النظام التركي محركاً جبهة شمال سوريا مع حدوده مضعفاً جبهة حلب وهو لا شك يدرك إن كان عاقلاً أن سقوط حلب سيؤدي إلى سقوط شمال سوريا، وأن بقاء حلب محررة سيؤدي إلى تحرير شمال سوريا، ولكنه يسير وفق الخطط الأمريكية للضغط على أهل الشام ليخضعوا لمشاركة النظام الحكم، ويكونوا تحت جناحه بعد كل الدماء التي سفكها، والحرمات التي انتهكها...

هكذا تصرف النظام التركي بعد أن ملأ الفضاء ضجيجاً بأن النظام السوري طاغية، وخائن، وأنه لن يسمح بحماة ثانية، فصارت ثالثة ورابعة... وبعد أن كانت حلب عمقه القومي، وفيها مدفون سليمان شاه، وأنه خط أحمر (وقد تقرع تركيا طبول الحرب وتدخلها إذا ما تعرض للاستهداف العسكري «لأنه قطعة من أرضها في الخارج»، وموجود هناك منذ أكثر من ٨ قرون... وقالت الصحيفة التركية صباح عن هذا الخط الأحمر «إنه يمثل للحكومة التركية واحدا من أكثر المسائل حساسية» وفق تعبيرها عن الضريح...) (العربية، ٢٠١٢/١٠/٨)، ولكن بعد ذلك عاد فنقله من مكانه في منطقة حلب حتى لا يُحرج في الدفاع عن حلب (قامت أنقرة بعملية عسكرية استخباراتية داخل الأراضي السورية، نقلت خلالها رفات سليمان شاه، جدّ مؤسس الدولة العثمانية عثمان بن أرطغرول، بيسر ونجاح... ونقل الرفات في منطقة «قره كوزاك» بريف حلب إلى ضريح مؤقت داخل إحدى الثكنات بولاية شانلي أورفه، ٢٠١٥/٢/٢٤).

إن النظام التركي عندما حرك جيشه حرّكه لفتح جبهة أخرى ليشغل الفصائل بها لإضعاف جبهة حلب، ولم يحركه لنصرة حلب، مع أن الجيش التركي قوي في عدده وعدته ويمكنه حل مشكلة سوريا وإنقاذ الناس من طاغية الشام وإهلاكه، وإعادة الحياة إلى الشام عقر دار الإسلام، ويدرك ذلك السياسيون (قال وزير الخارجية البريطاني الأسبق اللورد ديفيد أوين، إن تركيا تستطيع حاليا أن تخلق عامل توازن مهم في سوريا، بتنفيذ خطوة إنسانية عاجلة بقواتها البرية والجوية لرفع الحصار عن حلب، كونها الدولة الوحيدة التي لديها وضع سياسي وعسكري موات للتدخل البري من أجل إنقاذ المدينة...) (موقع الوطن، ٢٠١٦/١٠/٣). ولكن النظام التركي إخلاصاً لأمريكا لم يرد نصرة أهل الشام، بل يريدهم لقمة سائغة للنظام لتنفيذ الحل الأمريكي لإيجاد الدولة العلمانية في سوريا تحت النفوذ الأمريكي.

وهكذا الأردن فهي قد أوقفت جيشها يراقب ويرى ويسمع كيف تقصف درعا وجوار درعا بكل وسائل الدمار الشامل، ولا تحرك جيشها إلا حماية للنظام، فإذا فاض عن الحماية جانب من الجيش حركته إلى حدود سوريا ليس لنصرة الناس وإنقاذهم من بطش النظام، بل لمنع السوريين المظلومين العالقين على الحدود السورية «الركبان» الذين يمنعون من اللجوء إلى الأردن (... والركبان هو تجمع غير نظامي للاجئين السوريين يقع داخل الأراضي السورية على الشريط الحدودي مع الأردن، ويضم عشرات الآلاف من العائلات المهجرة، التي كانت تأمل اللجوء للمملكة التي رفضت ذلك لمخاوف من وجود عناصر إرهابية بين

اللاجئين..!. وتدهورت أوضاع العالقين في منطقة الركبان بعد إعلانها منطقة عسكرية مغلقة...) (موقع ae.٢٤، الثلاثاء ٢٠١٦/١٠/٤).

هذه تحركات دول الجوار تسير وفق تعليمات الكفار المستعمرين، فبدل أن تنصر إخوانها في الشام تتآمر عليهم، حتى الحياد بين الظالم والمظلوم لا تراعيه! هذا عن الأردن وتركيا... وأما دول الجوار الأخرى فالعراق ولبنان ممران لحرس إيران وحزب إيران والمليشيات والأشياع والأتباع، فهي تدخل سوريا لنصرة الطاغية، وإشعال المجازر، والحيلولة دون أن تنطفئ... وحتى الدول المحيطة بالجوار فهي كذلك تضر ولا تنفع، فإن النظام السعودي فتح جبهة اليمن لإرضاء أمريكا فأشغل الجيش السعودي في تلك الجبهة بدل أن ينصر أهل الشام عن طريق الأردن، ولكن كيف وهو كذلك مع غيره من عملاء أمريكا في مشكاة واحدة؟! إن دول الجوار، بل بعض دول الجوار، كان يمكنهم لو صدقوا الله ورسوله أن ينقذوا أهل الشام من طاغية الشام، ولا يحتاج ذلك سنوات خمساً، بل أشهراً خمسةً تكفي وتزيد، ولكنهم لم يفعلوا... وإن الدول في غير الجوار لو قطعوا علاقاتهم مع أمريكا وروسيا وإيران لساهموا في وقف العدوان على الشام، ولحسبت تلك الدول الكافرة المستعمرة بعض حساب، ولكنهم لم يفعلوا... أما الجامعة العربية فهي تجتمع وتناقش موضوع حلب، وبدل الدعوة لإعلان النفير العام لإنقاذ حلب فهي تطلب تدخل المجتمع الدولي: (أكدت جامعة الدول العربية أن التطورات الأخيرة في مدينة حلب السورية تستدعي «وقفة عاجلة» من جانب الدول العربية والمجتمع الدولي بما في ذلك من خلال مجلس الأمن... وأكد المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية محمود عفيفي في بيان صحفي ضرورة سرعة تحرك الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي من أجل وقف حمام الدم في حلب...) (سكاي نيوز عربية، ٢٠١٦/١٠/٢)، فالجامعة العربية تطلب من المجتمع الدولي أن يوقف حمام الدم، ولا تطلب من دولها أن يحركوا جيوشهم لإنقاذ حلب، وأكدت الجامعة على «وقفة عاجلة»! حقاً إذا «لم تستح فاصنع ما شئت»!... وأما منظمة التعاون الإسلامي فيبدو أنها ليست في عجلة من أمرها فقد دعت لاجتماع طارئ يوم الأحد القادم! وأكدت على بحث الأوضاع الإنسانية في حلب كأنها تحتاج إلى بحث! (دعت منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء لحضور الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية على مستوى المندوبين، في مقر الأمانة العامة في مدينة جدة، الأحد المقبل، لبحث الأوضاع الإنسانية المتدهورة في مدينة حلب السورية...) (قدس برس، ٢٠١٦/١٠/٤).

هؤلاء هم الحكام في بلاد المسلمين، وهذه هي خيانتهم وعمالتهم، فقدوا حتى المشاعر التي تنتج الحياء! فمن المعروف أن أول سقوط المرء سقوطه الفكري، ومن بعدُ سقوطه المشاعري، فإذا فقد شعوره أي حياءه فقد انتهى، وبقي لحماً على عظم لا قيمة له ولا وزن، وهكذا هم ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾. إنه لم يبق لهذه الأمة إلا أن يتحرك جند مخلص من جيوشها، تتحرك فيهم أفكار الإسلام، وذروة سنام الإسلام، الجهاد، إخلاصاً لله القوي العزيز وصدقاً مع رسوله ﷺ، وتتحرك فيهم مشاعر الإسلام، فتغلي الدماء في عروقهم أمام تلك الدماء التي تسفك، والحرمات التي تنتهك، والمساجد التي تقصف مآذنها، وتهدم منابرها، وتقتلع حجارتها، ثم المستشفيات التي ينقض بنيانها، وتخرب محتوياتها، والبيوت التي تهدم فوق رؤوس أصحابها... تتحرك فيهم مشاعر الإسلام وأفكار الإسلام فيكون فيهم: (سعد وأسيد وأسعد وخالد وعقبة وطارق والمعتصم وصلاح الدين وسليمان القانوني وعبد الحميد وكثير غيرهم من أبطال الإسلام...)، فيكون النفير، ويصدع التكبير، ويرى الكفار المستعمرون وعملاؤهم والمنافقون قوة بأس جند الإسلام تجاه كل من طغى وتجبر، فيُشرَّد بهم من خلفهم ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾... لم يبق لهذه الأمة إلا جندها، المخلصون منهم والصادقون... فيا أيتها الجيوش، أيها الجند، أيتها الفصائل، يا كل أصحاب القوة إن حلب تستصرخكم وتستغيث، وتستنصركم، وترفع رأسها إلى الله من بين الأنقاض ومن خلال المجازر، ترفع رأسها إلى الله بالدعاء أن ينصرها بجند من أهل الحق ينصرونها ويعيدون لها عزها الذي كان... وفي الوقت نفسه ترفع رأسها إلى الله لينزل سخطه ولعناته على أولئك الحكام الذين يمنعون جيوش المسلمين من نصرتهم ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إن الأمر جد لا هزل، فحلب تستغيث، فانفروا سراعاً ولا تتثاقلوا ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، وليس لكم حجة بأن تقولوا أطعنا حكامنا، فقد حذر الله العزيز الحكيم من ذلك فقال ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ۞ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾... أيتها الجيوش يا أصحاب القوة والمنعة: إن حلب ستبقى واقفة لن تنحني إلا لله وإن لم تنصروها فستُنصر على أيدي قوم غيركم بإذن الله ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ •

الرابع من محرم الحرام ١٤٣٨هـ
الموافق ٢٠١٦/١٠/٥م

حزب التحرير

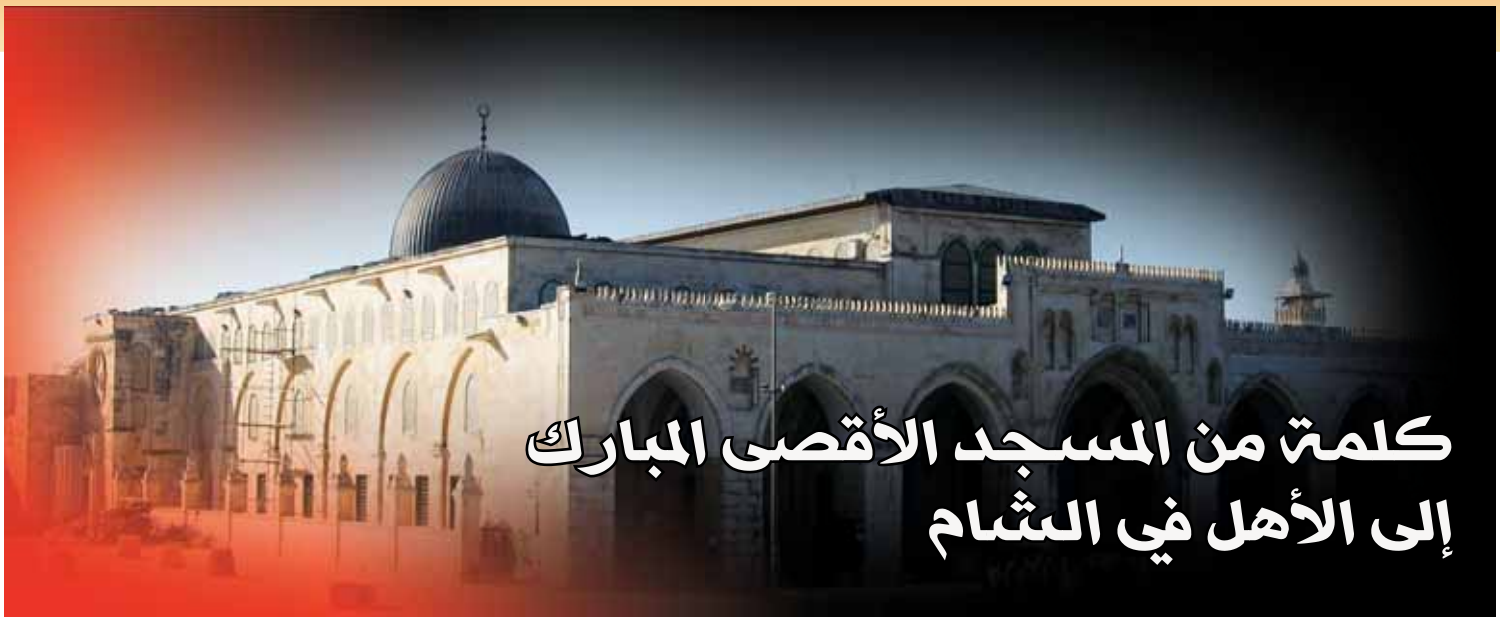

كلمة من المسجد الأقصى المبارك إلى الأهل في الشام

الحمد لله الذي أمرنا أن نكون أنصاراً له قوامين بالقسط شهداء على الناس... والصلاة والسلام على رسول الله «قائدنا للأبد» وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،

لكم الله يا أهل الشام... لكم الله يا أهل حلب... لكم الله أيها المجاهدون الصابرون في عقر دار الإسلام... فالله وليكم ووليّنا وهو نعم المولى ونعم النصير...

يا أهل الشام... أيها الأحبة... أيها القابضون على الجمر، لقد خذلكم القريب وتآمر عليكم البعيد... ولقد ملأت صرخاتكم وأنين جرحاكم أرجاء الأرض... وتعالت استغاثاتكم دون مغيث ولا مجيب... استنصرتم جيوش المسلمين ولم تنصركم وهم قادرون على ذلك، بل وتآمر بعضها عليكم وتركوكم تواجهون أعتى الأسلحة والطائرات وحدكم... وهكذا فعلوا مع إخوانكم المستضعفين من قبل، فهذا حال أمتنا منذ أن هدمت خلافتنا... فبعد أن كان جيشها الضارب يقذف الرعب في قلوب العدى... وإذا ما استنصرت امرأة لبت نداءها جحافل المؤمنين... واذا انتقصت كرامة مسلم اهتزت الأرض تحت أقدام الكافرين... ها هو اليوم مسرى رسول الله يستصرخ أمة الإسلام لنصرته منذ عقود وعقود ولا مغيث... وهذا حزب التحرير يستنهض همم الرجال منذ سنين وسنين... وهذا البلاء يعصف بالمسلمين في كل مكان... هذه بورما... وتلك كشمير وأفغانستان... وبجواركم العراق يزفر دماءً وأشلاء... ومن قبل الشيشان والبوسنة... آلامٌ وجراح وقتل وتهجير واغتصاب للحرائر المؤمنات... جرائم تهتز لها السماوات لكنها لم تحرك في جيوش الأمة بعد نخوتها وكرامتها!.

فلا يدفعنكم خذلانهم لأن تيأسوا من روح الله، بل ثقوا بوعد الله واعتصموا بحبله... فنصركم بيد الله وحده وليس بيد أمريكا أو روسيا أو الأمم المتحدة... فانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم...

يا أهل الشام..

الكفار هم أعداؤكم.. لا فرق بين روسيا وأمريكا فبعضهم أولياء بعض قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ وكل المبادرات هي لإجهاض ثورتكم أو لحرفها أو للتآمر على المخلصين من رجالها... فلا تلتفتوا إلى أمريكا أو إلى مجلس الأمن هم العدو فاحذروهم قاتلهم الله أنى يؤفكون، ولا تنخدعوا بأعوان الغرب وأشياعهم وأتباعهم من حكام المسلمين المجرمين، وإياكم والمال السياسي القذر الذي فرق جماعتكم وشتت أهدافكم، واحذروا فتنة الاقتتال الداخلي ففيها مقتلكم وضياع كلمتكم واسمعوا من إخوانكم في حزب التحرير فهو لكم ناصح أمين وهو رائد لن يكذبكم.

يا أهلنا في الشام... أيها الأخيار في حلب الشهباء

من بيت المقدس نخاطبكم... من معراج رسول الله نناديكم... ومن المسجد الأقصى نستصرخكم... ونقول لكم... ليس لكم إلا أن تعضوا على دين الله بالنواجذ... فلا كاشف للبلاء إلا الله... ولا ناصر إلا الله... لا تلتفتوا إلى الغرب ومشاريعه... انبذوا أولياء الشيطان ودعاة أبواب جهنم... انبذوا العملاء بكل أطيافهم... انبذوا مشاريع الكفار بكل مشاربها... ولكم فيما حل بفلسطين والمسجد الأقصى عبرة وعظة، فاعتصموا بحبل الله المتين وحده، وتمسكوا بثوابت ثورتكم، بإسقاط النظام وقطع رأس الأفعى في دمشق والانعتاق من كل تبعية وإقامة الخلافة على منهاج النبوة...

يا أهل الشام...

الأقصى ينفث في روعكم عزمات الصدّيقين الأبرار والمجاهدين الأخيار، لأنه على موعد معكم... على موعد مع كتائبكم... على موعد مع الخلافة على منهاج النبوة، فلا تخلفوا الميعاد.

فأجمعوا أمركم على نصرة دين الله والالتفاف حول مشروع الخلافة والساعين لها وانصروا الله ينصركم.

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

اللهم انصر إخواننا في الشام، ورد كيد الكافرين إلى نحورهم، اللهم واجعل خاتمة ثورتهم خلافة على منهاج النبوة، واجمعنا وإياهم خلف أمير المؤمنين في صلاة في المسجد الأقصى، وعلى حوض النبي يوم الدين، والحمد لله رب العالمين•

٢٠ محرم ١٤٣٨هـ — حزب التحرير

الموافق ٢٠١٦/١٠/٢١م — الأرض المباركة فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء ١١ محرم ١٤٣٨هـ | ٢٠١٦/١٠/١٢م | رقم الإصدار: ٠٠٤ / ١٤٣٨هـ

هدنة تليها هدنة... والثمن دماء أطفالنا الزكية

بيان صحفي:

تشن قوات النظام السوري الغاشم وطيران التحالف الصليبي منذ نحو أسبوعين هجوما عنيفا للسيطرة على الأحياء الشرقية لمدينة حلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة، والذي تفاقمت حدته بعد الهدنة المزعومة والتي لم تكن إلا لجس النبض العسكري للثوار المرابطين ومدى تحملهم وذلك لاتخاذ ما يرونه مناسبا لخدمة الحل السياسي الذي لطالما حاولوا فرضه منذ اللحظات الأولى من الثورة.

وهذا ما كشفته الأحداث الجارية الآن من استهداف مباشر للمدنيين وإيقاع ضحايا بأكبر عدد ممكن من الأطفال والنساء، إذ قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية فضيلة الشايب إن ٣٧٧ شخصاً قتلوا في الأحياء الشرقية من حلب، خلال الفترة ما بين ٢٣ أيلول/سبتمبر المنصرم و٦ تشرين الأول/أكتوبر الجاري. بينما وصل عدد الضحايا من المدنيين وفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان خلال الشهر الفائت ١١٧٦ مدنياً، بينهم حوالي ١١٧ امرأة، و٣١٢ طفلاً. إذ تجدر الإشارة إلى أن نسبة الأطفال والنساء بلغت ٥٩٪ من مجموع الضحايا المدنيين والذي يُعتبر مؤشراً صارخاً على الاستهداف المتعمد للمدنيين وذلك لكسر إرادتهم وإخضاع من لم يخضع من الثوار الرافضين لأي تنفيذ لأجندة غربية على أرض المسلمين.

ولكنهم لا يدركون أن من نشأ على مفاهيم الإسلام وتخرج من مدرسة الرسول ﷺ سيكون جوابه كجواب قائد الأمة عندما حسم الأمر مع قادة قريش بأنهم لو وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره على أن يترك هذا الأمر ما تركه حتى يظهره الله أو يهلك فيه.

ومما يدل على الجرائم المتعمدة بحق أهلنا في سوريا إلحاق دمار واسع بالمباني والممتلكات واستهداف المستشفيات والمنشآت الصحية، ومنظومات الإسعاف والدفاع المدني، حيث خرجت في الآونة الأخيرة أكثر من خمسة مستشفيات عن العمل، بالإضافة إلى المراكز الطبية البسيطة التي تم إنشاؤها لإنقاذ الأعداد اليومية الهائلة من المصابين جراء القصف الهمجي والوحشي بحجة محاربة الإرهابيين. فأين هو (الإرهاب)!! ومن هو الإرهابي!! أفي المستشفيات حيث الوجع والألم! أم في غرف نوم الأطفال وفي أحضان الأمهات؟! أوليس الإرهابي هو من يُيتم أطفالنا ويُرمل نساءنا ويحرق أرضنا ويُسيل دماءنا الذكية؟؟!!

إن جرائم الكفار والظالمين الطغاة في سوريا لم تَرْقَ حتى لتسميتها وفق معاييرهم المصلحية «جرائم الحرب»، إذ قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين منذ أيام إن الهجمات على المدنيين في حلب ربما ترقى إلى مستوى جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، أبَعد كل هذه الدماء وكل هذا الدمار، «ربما» ترقى إلى توصيفات تناسب أعرافهم وقوانينهم المسيسة والتي تكيل بمكيالين وفق سياسات تتغير وتتبدل مع مصالح نفعية مادية خالية من أي قيمة إنسانية؟!

فاعلموا أيها الثوار في سوريا أن ثورتكم لن تحقق أهدافها بسهولة؛ فهي مرّت بمراحل كثيرة من المساومات والتنازلات، فلا تقبلوا بأنصاف الحلول متأثرين بصعوبة الظروف وكثرة المآسي والدمار وتقتيل وتشريد الأطفال والنساء، وإن اجتمع عليكم الكفار الصليبيون وساندهم هؤلاء العملاء المأجورون من حكام المسلمين الذين لم يحركوا ساكنا لإنقاذ الأطفال والنساء في سوريا!!

إن المخاض في سوريا عسير جداً؛ فهو صراع على من تؤول إليه الأمور بعد بشار ونظام حكمه، فأمريكا صاحبة النفوذ في سوريا وبمساندة حلفائها الروس لن تتوانى عن محاولة وأد أي بادرة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، إذ راهن الغرب بكل ما أوتي من مكر ودهاء ونفوذ على أن لا يصل المخلصون إلى الحكم وأخذ النصرة من أهل القوة والمنعة من أبطال الأمة في الجيوش الإسلامية التي كبلها حكامها بقضاياها الداخلية، لتأخذ مبادرتها وتقوم على تحقيق الغاية من إنشائها ألا وهي نشر الإسلام في ربوع الأرض ونصرة المستضعفين وإحلال العدل والأمن والأمان..●

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

الثلاثاء ١١ محرم ١٤٣٨هـ | ٢٠١٦/١٠/١١م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/٢٠١٦ / م.إ / ٠٢٩

بيان صحفي: مترجم

توقع تحقيق السلام في سوريا من خلال بوتين لا يعتبر إلا هذيانًا!

عُقد مؤتمر الطاقة الدولي الثالث والعشرين خلال يوم أمس في اسطنبول، وقد صرح الرئيس أردوغان في كلمته الافتتاحية في المؤتمر، الذي تشارك فيه أيضًا مع الرئيس الروسي بوتين، بقوله: «أصحاب الفخامة رؤساء الدول، والضيوف الكرام القادمين من جميع أنحاء العالم، أدعوكم! لتوحيد قوانا لإحلال السلام في سوريا والعراق والشرق الأوسط». وبعد القمة، عقد أردوغان وبوتين اجتماعًا لمناقشة الوضع في سوريا وحلب وعملية درع الفرات، وبعد ذلك عقدا مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا. وأعلن الرئيسان أنهما قد اتفقا على تطوير التعاون بينهما فيما يتعلق بالقضايا السورية والعراقية، وبشكل خاص فيما يتعلق بمجال الطاقة.

وقد نشرت وسائل الإعلام بكثرة صورًا تظهر المشاعر الدافئة بين أردوغان وبوتين الذي قام بزيارة تركيا للمرة الأولى بعد أزمة الطائرة. إن هذه الزيارة، التي تأتي في الوقت الذي تواصل فيه روسيا مجازرها في سوريا، وفي الوقت الذي سَوّى فيه النظام السوري حلب بالأرض، تتحدى وتسخر من مشاعر وقيم تركيا وأهلها والأمة بأسرها. إن أردوغان ومن خلال دعوته بوتين لزيارة تركيا واتفاقه معه على قضايا تتعلق بالطاقة، يحافظ على دوره المرسوم في الوقت الذي ما زال فيه غضب أهل تركيا والأمة بأسرها يتصاعد تجاه بوتين. ويعتقد الرئيس أن غضب المسلمين تجاه بوتين سيهدأ من خلال مثل هذه المبادرات. ولذلك فنحن نسأله؛ أليس بوتين عدوًا للإسلام والمسلمين؟! أليست روسيا دولة استعمارية احتلت الشيشان وأفغانستان وجزيرة القرم وترتكب المجازر الآن في سوريا؟! ألم تصلك أخبار الأعمال الوحشية والمذابح من المناطق المحتلة؟! ربما يكون بوتين زعيمًا مهمًا بالنسبة لك؛ إلا أن المسلمين سيعتبرونه دائمًا عدوًا للإسلام وقاتلًا للمسلمين. إن التوقع بأن يأتي السلام لسوريا والعراق من خلال قاتل الأطفال بوتين هو هذيان ما بعده هذيان، لأن أهل سويا على الأقل وكذلك أنت تعرفون أن بوتين شريك أوباما. وبينما قال الرئيس: «لقد تحدثنا عن عملية درع الفرات وقيمنا الطرق التي يمكن أن نتعاون من خلالها»، قال الرئيس الروسي: «اتفقنا مع الرئيس التركي على بذل كل ما في وسعنا لدعم مبادرة دي ميستورا بشأن انسحاب الوحدات العسكرية، التي ترفض إلقاء أسلحتها...». إن هذه التصريحات التي أطلقها أردوغان وبوتين تعتبر مؤشرًا واضحًا على أن عملية درع الفرات يجري تنفيذها بالتعاون مع قوات دولية. لأن كلا من روسيا وأمريكا تدعمانها. وبناء على ذلك، فإن عملية درع الفرات لا تمثل انتصارًا بل عملية تآمر على حلب. ونحن هنا نتساءل؛ ألا تعتبر هذه التفسيرات دليلًا على المؤامرة على حلب؟! ألا تمثل هذه التفسيرات حربًا بالوكالة يجري شنها وبالتعاون مع روسيا من أجل تنفيذ خطة الحل الأمريكية في سوريا؟!

أيها المسلمون! إن قادة تركيا يعتبرون مصافحة القاتل بوتين شرفًا عظيمًا لهم رغم مجازره في حلب، ويرون التعاون مع روسيا، التي تفتك بأهل سوريا وجزيرة القرم، نجاحًا لسياستهم الخارجية. وهم يصورون أن عقد الصفقات على بلاد المسلمين مع أعداء الإسلام بأنها استراتيجية. وهم يرون شن حرب بالوكالة عن أمريكا في جرابلس انتصارًا عظيمًا. إلا أن مؤامراتهم هذه تفطر قلوبنا وقلوب أهل حلب ودرعا وإدلب والشام كلها. فيجب فضح هذه المؤامرات، ويجب ألا نسمح بنجاح هذه الخطط الخبيثة. عليكم مساعدة الذين يكافحون لجعل بلاد الشام مركز دار الإسلام والتي ستكون نقطة انطلاق الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بإذن الله •

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

حزب التحرير HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس ١٢ محرم ١٤٣٨هـ | ٢٠١٦/١٠/١٣م | رقم الإصدار: ٠٠٥ / ١٤٣٨هـ

بيان صحفي:

أموال الدول المعادية للإسلام لن تنهي أبدًا معاناة لاجئي سوريا

مترجم

أعلنت تركيا في الثالث من تشرين أول/أكتوبر أن المفوضية الأوروبية قد وقّعت على منحتين مباشرتين بقيمة ٦٠٠ مليون يورو من أجل دعم لاجئي سوريا والمضيفين في تركيا في جوانب التعليم والصحة. ومن المفترض أن تستخدم نصف المنحة لدعم أطفال لاجئي سوريا من خلال دمجهم في النظام التعليمي في تركيا. وقد تلقى فقط ٣٤٩,٠٠٠ طفل من أصل ٨١٤,٠٠٠ بلغوا سن دخول المدارس التعليم السنة الماضية، وهذه الخطة هي لرفع هذا العدد إلى ٤٠٠,٠٠٠. وأمّا بالنسبة للنصف الثاني من المنحة بقيمة ٣٠٠ مليون يورو فستكرس لتقديم خدمة صحيّة شاملة للاجئين في تركيا.

لا يوجد أدنى شك في أن لاجئي سوريا وخصوصًا الأطفال الذين وصفتهم الأمم المتحدة بالجيل الضائع، هم بحاجة ماسّة إلى المساعدة العاجلة. الجدير بالذكر أن معظم اللاجئين الأطفال والشباب يجبرون على ترك المدارس والاندماج في سوق العمل من أجل توفير لقمة العيش لهم ولعائلاتهم أو بسبب صعوبة التأقلم مع الحياة في البلد المضيف. مع ذلك فإن هذه الاتفاقيات والمساعدات خاطئة نتيجة لجوانب ثلاثة:

١- إنه من السخف تصديق أن هذه الدول التي أظهرت عداوتها للإسلام والمسلمين، محليًا وعالميًا، وتسفك دماء الآلاف من المسلمين على أيديها من خلال حربها الاستعمارية في سوريا والعراق وأفغانستان ومالي وغيرها من بقاع الأرض، يكون عندها أدنى قلق على حياة وراحة لاجئي سوريا في تركيا أو في أي مكان آخر. هذه الدول هي نفسها من أعطى، وعلى مدى أكثر من خمس سنوات، الضوء الأخضر للمجرم بشّار الأسد لذبح المسلمين في سوريا مع تقديم الحصانة له، من أجل إجهاض ثورة الشام. فأي مساعدة يقدمونها للمسلمين هي دائمًا تصب في مصالحهم لا غير.

٢- إن هذه الاتفاقيات والمساعدات التي وقع عليها ووعد بها لاجئو سوريا هي فقط من أجل ضمان تطبيق تركيا لخطة العمل المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي والاتفاقية التركية مع الاتحاد الأوروبي، والتي تهدف، بين العديد من الأهداف، إلى تقليص أعداد اللاجئين الداخلين إلى أوروبا. وبالتالي فإنه لا يوجد أي مساعدة حقيقية لأهل سوريا أو غيرهم من اللاجئين في هذا الأمر.

٣- إنه ليس واجب الكفّار، الذين يقتلون ويذبحون المسلمين بل ويدعمون أيضًا من يفتك بالمسلمين، ليس من واجبهم الاهتمام بشؤون واحتياجات إخواننا وأخواتنا المسلمين وأطفالهم، بل هو واجب المسلمين!. قال رسول الله ﷺ «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

الحقيقة أنه ما دامت تركيا تتشبث بالنموذج السياسي الوطني القومي العاجز فلن تستطيع أبدًا أن تقوم بواجبها تجاه المسلمين طالبي اللجوء فيها. إنها بحاجة إلى تعاون ودعم البلدان الإسلامية الأخرى. ولكن الدول الأخرى مثل السعودية وقطر والكويت وغيرها من الدول الغارقة في الثروة قد غسلت أيديها من مسؤولية الدفاع عن المسلمين في سوريا وغيرها؛ ذلك لأنهم يستخدمون أموالهم وجيوشهم فقط في خدمة مصالح أسيادهم الغربيين! إن إعادة وحدة الأمة الإسلامية تحت راية دولة واحدة؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، هو ما سينقذ سوريا وباقي بلاد المسلمين من طواغيتهم الدّمى والظالمين والغزاة المستعمرين الذين يحركونهم، كما ستوحد هذه الدولة مصادر وثروات الأمّة التي تكفي وتزيد لتأمين احتياجات الأمّة بأسرها. هذه القيادة الإسلامية الواحدة سوف توظف مواردها كما أمر الله سبحانه وتعالى وسيكون بمقدورها القيام بواجبها في توفير الأمن والأمان والتعليم والصحة وسدّ حاجات كل إنسان يعيش فوق أراضيها •

القسم النسائي
في المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

خبر وتعليق:

المسلمون من قازان إلى حلب يحتاجون إلى الخلافة!

(مترجم)

الخبر:

ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس في ١٨ من تشرين الأول/ أكتوبر: قال شويغو في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «اليوم ابتداء من الساعة ١٠:٠٠ صباحا ستوقف القوات الجوية الروسية والسورية الضربات الجوية في حلب. والإنهاء المبكر للضربات الجوية ضروري لإدخال المساعدات الإنسانية في الـ٢٠ من تشرين الأول/أكتوبر»، ووفقا للوزير فإن الإنهاء المبكر للضربات الجوية «سيضمن ممرا آمنا للمدنيين في الممرات الستة وسيعد المرضى والجرحى للانسحاب من الجزء الشرقي من حلب».

التعليق:

الأحداث الأخيرة في الشام وخاصة في حلب، تذكرنا بأحداث خانات قازان المؤسفة في القرن الخامس عشر. حيث فقدت الأمة الإسلامية واحدة من أكثر المدن ذات الأهمية الاستراتيجية - قازان. ففي تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٥٢م اقتحم المدينة جيش إيفان الرهيب ذو ١٥٠،٠٠٠ جندي، والتي دافعت لمدة ٤١ يوما. حيث قصفت جدران الحماية وأبراج المدينة بأحدث التقنيات العسكرية. وكانت المدينة تحت نيران كثيفة من مدافع كبيرة، مصممة خصيصا لهذه المعركة.

ووفقا لمصادر مختلفة فإن ما بين ٢٠-٣٠ ألف جندي دافعوا عن قازان. كان الإمام كول شريف العالم الشهير في ذلك الوقت واحدا من قادة الدفاع عن قازان، والذي مع أتباعه المتحدين في وحدة عسكرية خاصة تسمى «فوج»، والمؤلفة من دراويش شابة وصوفية، دافع عن التصعيد في مبنى المدرسة. حيث دفعه الكفار إلى السطح وقاموا بطعنه وإسقاطه. وتم إنهاء حياة شخصية بارزة من شخصيات عصر خانات قازان بشكل مأساوي.

قازان نهبت تماما وتم تدميرها. لم يترك حجر من المسجد المركزي في مكانه. تم قتل جميع المدافعين في معركة غير متكافئة. القيصر إيفان الرهيب أمر بقتل جميع الرجال المتبقين، واتخاذ النساء والأطفال كعبيد. ووفقا للعرف في ذلك الوقت أُعطيت المدينة إلى الجنود لنهبها لمدة ثلاثة أيام. قام الغزاة الكفار ببقر بطون النساء الحوامل وذبح الشيوخ والأطفال، وتم إغراق الرجال في نهر الفولغا حتى يعرف العالم كله عن هذا، ويخافوا من روسيا.

يمكننا أن نرى أن التاريخ يعيد نفسه، لكن الآن في الشام. حيث إن القيصر الروسي الآخر بوتين يحاصر مدينة مسلمة أخرى في حلب. في حين إن فرقة خانات المسلمين، الذين تركوا مسلمي قازان وحدهم مع الغزاة الكفار، ساهم في انتصار الكافرين. واليوم، هذه الفرقة من الجماعات الإسلامية والحكام الفاسدين، تسمح للكفار بقصف المدن السورية، وحلب على وجه الخصوص.

بوتين الذي سلح جيشه بأحدث التقنيات العسكرية، بموجب موافقة أصدقائه في الغرب يقصف حلب، لا يدخر مدنيين في المدينة: من نساء وكبار في السن وأطفال. أنباء القصف والقتل والجرح تنتشر كل يوم في جميع أنحاء العالم. وأخيرا، إذا كان سيتم الاستيلاء على المدينة من قبل الكفار المستعمرين، فالتاريخ سوف يعيد نفسه، كما حدث بالفعل في العراق وأفغانستان وبلاد إسلامية أخرى. بعد كل شيء، فإنه ليس سرًا أن الغرض من الإبادة الجسدية للمسلمين من سوريا، هو إجبار الناس على التخلي عن مشروع إحياء دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

الأمة من حلب إلى قازان، بحاجة إلى توحيد جميع الجماعات المتفرقة على أراضي سوريا وحول العالم. ويظهر التاريخ أنه عندما تعرض المسلمون للهجوم على يد المغول، فإنهم فقط عندما اتحدوا تمكنوا من صد جحافل المشركين البرية. وبعد، عندما توحد المسلمون ضد الصليبيين بقيادة صلاح الدين، حقق المسلمون نصرا وتحريرا لأراضي المسلمين من الغزاة.

ونحن، الأمة الإسلامية، كالجسد الواحد، كما قال حبيبنا النبي محمد ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**» (صحيح البخاري، صحيح مسلم). والله عز وجل يقول في كتابه الكريم: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾.

يا شرفاء أبناء الأمة الإسلامية! يا مجاهدي الثورة المباركة الشجعان!

سارعوا لنبذ كل الخلافات بينكم واتحدوا لتحرير الشام من المستعمرين الكفار وأتباعهم في مواجهة الحكام الفاسدين. عجلوا واتحدوا حول مشروع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية. عسى أن يوفقنا الله سبحانه وتعالى! •

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
إلدر خمزين
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خبر وتعليق:

أمريكا متمسكة بعميلها أسد!

الخبر:

اقترح وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» على وفد سوري معارض اجتمع به على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، المُشاركة في الانتخابات التي ستشمل الرئيس السوري بشار الأسد.

وكشفت تسجيلات صوتية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن كيري اشتكى «مراراً وتكراراً بأن جهوده الدبلوماسية لإنهاء النزاع في سوريا لم يتمّ دعمها بعمل عسكري تشنّه الولايات المتحدة»، خلال الاجتماع الذي ضمّ ٢٠ شخصاً بينهم ممثّلون لأربع جماعات سورية تُوفّر خدمات التعليم والإنقاذ والإسعافات الطبية في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة المسلحة، ودبلوماسيون من ثلاث أو أربع دول، في مقرّ البعثة الهولندية في الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٢ أيلول الماضي.

وفي الاجتماع الذي استمرّ ٤٠ دقيقة، وعُقد بعد أيام من انهيار الهدنة في سوريا، قالت الصحيفة إن كيري أذهل الحضور عندما اقترح عليهم المُشاركة في الانتخابات التي ستشمل الأسد، «بعد خمس سنوات من مطالبة أوباما بتنحيه». (جريدة السفير ١ تشرين الأول ٢٠١٦)

التعليق:

لم يعد سراً تمسك أمريكا بنظام بشار أسد، ودعمه سياسياً وعسكرياً طوال سني ثورة سوريا. ولم يعد هذا الإسناد خافياً على الصغير قبل الكبير. ولكن هل كان هذا الإسناد مكشوفاً قبل أربعة عقود خلال فترة حكم الأسد الأب، وخلال جعجعات الهجوم على الإمبريالية و الاستعمار الأمريكي؟!

في الحقيقة كانت العلاقة بين نظام أسد و أمريكا يحوطها الكثير من التضليل حتى ظن الكثيرون أن أسد، كما هو حال عبد الناصر، في معسكر معادٍ لأمريكا وعملائها الرجعيين في المنطقة. إلا أن حقيقة العلاقة كانت واضحة لدى حزب التحرير.

فمن أقدم الإشارات التي وردت في آراء الحزب بشأن علاقة أسد بأمريكا، ما جاء في تعليق سياسي للحزب نشر في ٦ آذار ١٩٧١، حيث قال «لقد تم الآن ترشيح حافظ أسد لرئاسة الجمهورية العربية السورية من قبل القيادة القطرية ومن قبل مجلس الشعب، وعين يوم ١٢ آذار موعداً للاستفتاء، ولم يبق على تنصيبه رئيساً سوى حدوث الاستفتاء. ولما كانت نتائج مثل هذه الاستفتاءات معروفة فإنه يمكن أن يقال إن حافظ الأسد قد أصبح رئيس الجمهورية العربية السورية إلا إذا حدث ما ليس بالحسبان. والسؤال الذي يردده الكثيرون ولا سيما في سوريا هو: كيف يصير حافظ أسد رئيساً للجمهورية العربية السورية وهو علوي من الأقليات، وهذا ما لم يجرؤ عليه أحد حتى ولا حزب البعث ولا أي رجل عسكري من العسكريين؟ فكان خبر تنصيبه مثيراً للدهشة والاستغراب عند الكثيرين ولا سيما أهل سوريا.

والجواب على هذا التساؤل هو أن حافظ أسد وإن قام بإبعاد الأتاسي وجديد بناءً على اتفاق معهم، ولكن الأمور قد تحولت بعد ذلك وتحول حافظ أسد من ذيل لعملاء الإنجليز إلى ذيل لعملاء الأمريكان أو ربما عميلاً للأمريكان. فحافظ أسد حين ذهب إلى مصر ودخل في الاتحاد الرباعي رجع من مصر إلى سوريا على غير الوجه الذي ذهب به. فإن المصريين وربما غيرهم قد أقنعوه بأن يكون رئيس الجمهورية العربية السورية وأن جماعتهم في سوريا تؤيده، وربما أُقنع لأن يسند لا من مصر وحدها بل من أمريكا نفسها، فسال لذلك لعابه وضرب بجميع الاعتبارات عرض الحائط، وأخذ يعمل تدريجياً ليكون رئيساً للجمهورية، فقام بزيارة الشمال، ثم قام بالاتصالات الشعبية، ولما رأى أن الشعب يسير مع الحاكم وأن لا معارضة ظاهرة له، أقدم على العمل لذلك عملياً فكان ما كان من ترشيح القيادة القطرية له».

إن مفتاح الوعي السياسي المتقدم والمبكر لحزب التحرير، هو إدراكه بأن بلاد المسلمين أضحت بُعيد هدم الخلافة منطقة نفوذ قوى غربية كبرى، تتوزع ولاءات الأنظمة فيها بين تلك القوى عمالةً أو سيراً في الفلك. معرفة هذا المفتاح والمحافظة عليه تفتح للمتابع باب فهم الأعمال السياسية المعقدة في المنطقة، دونما انخداع باستقلالات مزيفة هنا وعنتريات هناك أو شياطين كبار هنا أو أحلاف ممانعة هناك!•

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
م. أسامة الثويني - دائرة الإعلام / الكويت

خبر وتعليق:

أطفال ونساء المسلمين يطالبون بتنفيذ أوامر الإسلام وليس (الميثاق الوطني التركي)!

(مترجم)

الخبر:

مشاركة تركيا أو عدم مشاركتها في العمليات العسكرية التي أطلقت حديثا ضد تنظيم الدولة في مدينة الموصل في العراق هي على رأس جدول الأعمال في هذه الأيام. وقد أعرب الرئيس أردوغان عن الحاجة إلى مشاركة تركيا في هذه العملية من خلال التأكيد على الميثاق الوطني التركي (الميثاق الملي) في كل خطاباته. حيث قال أردوغان: «ما هو أسوأ من ذلك، [...] أولئك الذين طوقوا تركيا في هذه الحلقة المفرغة منذ عام ١٩٢٣، إنهم يريدون أن يجعلونا ننسى آلاف السنين من وجودنا في المنطقة، وننسى ماضينا السلجوقي والعثماني» وقال: «إن الهدف من حرب الاستقلال كانت حماية الميثاق الوطني التركي». وقال: «نحن نسمي أحداث ١٥ تموز/يوليو، الحرب الثانية للاستقلال» (وكالات).

التعليق:

تأكيدات الرئيس التركي هذه على الميثاق الوطني جاءت مباشرة بعد محادثة هاتفية أجراها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وجاءت هذه التأكيدات بعد تصريحاته، التي أعلن فيها «تباحثت [مع بوتين] سبل التوصل إلى اتفاق لإخراج «النصرة» من حلب ومنح السلام لأهل حلب». والآن، من خلال جلب الميثاق الوطني التركي في جدول الأعمال، ومن خلال المقارنة بين ١٥ تموز/يوليو وحرب الاستقلال، يُراد خلق خلط في المشاعر والتصورات بين الأمة. ويُراد التعتيم على أن الهدف في الموصل هو خدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، تماما كما هو الحال في حلب. بيد أن الناس لم يتدفقوا إلى الشوارع والساحات، لا في أثناء حرب الاستقلال ولا في يوم ١٥ تموز/يوليو، بسبب التزامهم بالميثاق الوطني. إنهم لم يستشهدوا من أجل الديمقراطية! وكل مخلص للتاريخ ولوقتنا الحاضر يعلم ذلك جيدا. لا شك في أن الأمة في تركيا، وفي حلب وسوريا كلها، وعلى وجه اليقين في الموصل يدركون جيدا ما هو الميثاق الوطني وما هي معاهدة لوزان. فالميثاق الوطني، أو الميثاق الملي، هو اسم للاتفاق ذاته الذي مزق الخلافة إلى قطع، والذي جعل أراضيها قومية كما يشير إليه اسمه، والذي تعمد إلى سجنها في الحدود القومية غير الإسلامية المصطنعة.

لكن قادة تركيا لديهم مشهد ضبابي للتاريخ: ألم تكن دول التحالف وعلى رأسها روسيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية هي التي جعلت الدولة العثمانية توقع على اتفاق هدنة موندروس؟ والتي غزت الواحدة منها تلو الأخرى البلاد الإسلامية ثم وضعت حدود الميثاق الوطني (حدود الميثاق الملي)؟ ألم تكن هذه الدول نفسها هي التي انتهكت قراراتها في الميثاق الوطني بإعداد معاهدة لوزان؟ أليست تلك المواثيق والمعاهدات هي التي استبعدت أخيرا حلب والموصل وأربيل والسليمانية وكركوك من حدود تركيا؟ أليس قادة تركيا اليوم من يقولون بأن المسلمين أريد خداعهم طوال ٩٨ عاما تماما الآن بكذبة عميل الحلفاء مصطفى كمال ورفاقه بأن هذه المواثيق والمعاهدات كانت «أكبر نجاح سياسي»؟

لكن الأمة لا تشعر بالحاجة بعد الآن لدراسة هذه المسألة أكثر من ذلك. لقد سئمت الأمة من المناقشات الغوغائية الفارغة. فهي تعرف جيدا ولم تنس أبدا الأسباب الرئيسية والجناة والمرتدين، وشبكات الخيانة والمؤامرات التي كانت وراء هذه الاتفاقات، والكيانات الهشة التي بنيت عليها. هذه الأمة تبصر أفضل من زعمائها تكالب الدول الكافرة عليها مثل الحيوانات الجائعة. فالقنابل التي تسقط كل يوم من الطائرات الحربية الروسية والأمريكية ودول التحالف الأخرى والتي تنطلق من القواعد العسكرية في تركيا تصيب وتعاني منها حلب، وتشعر بها الأمة المسلمة في تركيا... إننا نشعر ونعيش الميثاق الوطني ومعاهدة لوزان كل يوم تقريبا، كلما مرت السفن الحربية الروسية في مضيق البوسفور مزودة بمعدات لقصف سوريا. واليوم، نشعر ونعيش بعمق معاناة ما يقرب من مليون من أخواتنا وإخواننا والأطفال المسلمين من الموصل، الذين أجبروا على مغادرة منازلهم بسبب قرار أمريكا دخول الموصل بحجة قتال تنظيم الدولة.

وللأسف؛ فإن خدمة تركيا لدول التحالف هذه لها قيمة كبيرة، فقد وصف قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال جوزيف فوتيل وجود تركيا في الحملة ضد تنظيم الدولة، بأنها في «غاية الأهمية» قائلا إنه «لولا دعم تركيا لما كنا استطعنا إنجاز ما أنجزناه في سوريا». وتشعر تركيا بالفخر تجاه ذلك!

إن الأمة لا تطلب منك لا لوزان ولا الميثاق الوطني. الأمة تريد منك التحرر من قيود الكفار وأغلال القومية، وإلى احتضان ورفع راية رسول الله ﷺ، وإنهاء معاناة النساء والأطفال المسلمين كما توجب عليك أخوّة الدين وإيمانك. إنهم لا يريدون منك أن تتحدث عن السلاجقة والعصر العثماني، إنهم يريدون منك تنفيذ أوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ كما فعلوا، وأن ترفض بصرامة أي نوع من المصالح والمكاسب الدنيوية وأن تتلبس بالعمل لنجدة الأمة. إنها لا تريد لك الوقوف في صف أمريكا ودعم غزوها! وهي لا تريد لك مصافحة روسيا وتسوية حلب بالأرض!•

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
زهرة مالك

خبر وتعليق:

عن أي اصطفاف تتحدث يا ترامب؟!!!

الخبر:

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس السبت، من أن اصطفاف الولايات المتحدة إلى جانب المعارضة السورية في مواجهة نظام الأسد، قد ينتهي بصراعٍ مع روسيا، حليفة الأسد. واستطرد الرئيس المنتخب: «إذا قاتلت الولايات المتحدة سوريا (نظام الأسد)؛ فقد ينتهي هذا صراع مع روسيا». وطالب بـ«ضرورة التركيز بشكل أكبر على قتال تنظيم داعش بدلا من التركيز على إسقاط النظام السوري». (رأي اليوم، ١٢/١١/٢٠١٦م)

التعليق:

إن تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب تدل دلالة واضحة على مدى استخفافه بعقول المسلمين؛ الذين لم يروا من اصطفافه مع ما أسماه المعارضة السورية إلا إطلاق كلبه المسعور (طاغية الشام) ليمعن قتلا وتشريدا بهم، ومنع السلاح النوعي الذي يردّ عنهم براميل الموت الجماعي وصواريخ التدمير الممنهج، كما أنهم لم يروا من اصطفافه سوى المؤتمرات الخيانية التي تعقد لتحقيق حله السياسي وتجهض ثورة قدمت الغالي والنفيس وتطمح لأن تحكّم شرع الله سبحانه وتعالى، ولم يسمعوا من اصطفافه العتيد سوى الشجب والتنديد والشعور بالقلق حيال موت الأطفال والنساء والشيوخ... فعن أي اصطفاف تتحدث يا ترامب؟ ألا تبت أياديكم.

أما قصة الصراع مع روسيا فقد بات يعرفها الصغير قبل الكبير، فالجميع يعلم أن روسيا ليست إلا عصا غليظة تستخدم لكسر إرادة أهل الشام؛ وبتنسيق تام مع أمريكا وكل الأطراف المتآمرة على هذا الشعب المسلم، بعد أن عجزت إيران وحزبها اللبناني وباقي القوات المرتزقة عن كسر إرادتهم، أما أهل الشام فقد تكفل الله بهم لرسوله ﷺ، وسيجعل الله لهم بعد العسر يسرا؛ وبعد الضيق فرجا •

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أحمد عبد الوهاب
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٦/٠٩/٣٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ل٣٧/١٥

بيان صحفي:

حزب التحرير/ ولاية لبنان ينظم وقفة تضامن مع أهل الشام عموما وحلب خصوصا

نظم حزب التحرير/ ولاية لبنان وقفة أمام مسجد الإمام علي في منطقة طريق الجديدة في بيروت تضامنا مع ثورة الشام عموماً وأهل حلب خصوصا، وألقى في الوقفة عضو المكتب الإعلامي الشيخ عدنان مزيان كلمة الحزب، جاء فيها:

«من بيروت إلى حلب الشهباء
من بيروت إلى حلب الإباء
من بيروت إلى شام الثائرين على الظالم وأسياده وأتباعه وأحلافه
لبيك أختاه، لبيك أخي...

نحن اليوم معكم... مسلمو لبنان منكم... دمكم دمنا... جرحكم جرحنا... ألمكم ألمنا...

نحن وأنتم أبناء أمة واحدة... جسدٌ واحد يتداعى بعضه لبعض... أنتم ونحن بإذن الله خيرة الله في أرضه، أرض الشام التي باركها الله... أرض الرباط... عقر دار الإسلام...

ومهما حاول الكافر المستعمر، وحكامه العملاء، وأتباعه الأذلاء، أن يرسموا حدودهم بيننا، فإن الله جامعنا رغم أنوفهم، هم يزيدون فينا تقطيعا، لكن خسئوا، فمن ذا الذي يقطع حبلاً أوثقَ عراه الله سبحانه من فوق سبع سماوات فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ ولم يقل إنما السوريون أو اللبنانيون أو المكّيون أو المدنيون أو الحلبيون أو البيروتيون، بل المؤمنون... ونحن إخوانكم نبذنا كل صلة إلا صلة الله والعقيدة وأخوّة الإسلام. ونقول هنا للسلطة اللبنانية بكل من فيها، أهل سوريا في قلوبنا، هم في سويداء القلب، ولن نقعد حتى ينصرهم الله أو نهلك دونهم، فوفروا جهودكم وأموالكم التي تبذلون لفصلنا...

يا أهل حلب، أيها الصابرون الثابتون رغم تكالب الشرق والغرب وأوباشهم، بل يا أهل سوريا... المسلمون في لبنان برغم القهر المسلط عليهم... معكم... وإخوانكم في حزب التحرير لن يتوانوا للحظة عن تحريك المسلمين تجاه كل قضايا المسلمين، وخاصة اليوم في سوريا، وبلاد الشام، التي يبدو أن الغرب الكافر المستعمر وعلى رأسه أمريكا ومن تحالف معها، تريد أن تطفئ جذوة النور التي اشتعلت، لأنهم علموا أنها المشعل على طريق النصر القريب، الوعد الرباني بالاستخلاف والتمكين والأمن في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يعمل لها حزب التحرير والمخلصون من أبناء الأمة، وأنتم منهم بإذن الله... وإلا ففيمَ تكالبهم عليكم وعلينا إلا أنهم عرفوا حقيقة النهاية وقربها؟!

أما من سار مع الطاغية بشار ممن زعموا يوماً المقاومة والممانعة، فليسوا منا ولا منكم، حين ولغوا في دمائكم، ولم يستحيوا من الله ولا رسوله ولا المسلمين، وها هم يغرقون، فلا هم ربحوا دنيا ولا دينا...

وأما من حاورهم في لبنان وجلس معهم، بل وشكلوا حكومة واحدة، فهم ليسوا منا ولا منكم كذلك، يتاجرون بثورتكم لمصلحة الدعم المالي والمناصب السياسية...

هؤلاء وأولئك هم السلطة اللبنانية التي زعمت وتزعم النأي بالنفس، ولكنها تسمح لفريق منها بقتلكم، وتسمح للآخر باعتقال وقهر أبنائكم من إخواننا وضيوفنا النازحين... فإذا كان النأي بالنفس في قاموسهم هو القتل والقهر، فما هو عدم النأي بالنفس؟!!! كذبوا وافتروا بزعمهم هذا...

يا أهلنا في حلب الإباء... يا أهلنا في عقر دار الإسلام، اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون، فإنما النصر صبر ساعة، فالكفر من غيظه من ثورتكم، وصبركم، وإيمانكم، قد ماد واضطرب، وفعلكم شيب شعر رأس البيت الأسود، ولن يخرج من هناك حتى يقول قتلتني سوريا، وما ذلك على الله بعزيز، ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

يا أهل حلب التي تمثلني وتمثل كل مخلص، إن أمريكا رأس الكفر اليوم منزعجة من ثورتكم، تماطل وتؤخر، فتزعم كذبا عداوتها لبشار ونظامه، وتمارس نفاقها الدولي بأنها ضد روسيا، وتخفي الحقيقة في أنكم العقبة في وجوههم،

إن رفضكم للنظام وشراكته هو العقبة فاثبتوا،

إن رفضكم لتخاذل المتخاذلين وثوار الفنادق هو العقبة فاستمروا،

إن رايتكم الممهورة بـ(لا إله إلا الله محمد رسول الله) وصرخاتكم بالتكبير المعبرة عن مطلبكم بتحكيم دين الله هي العقبة فرابطوا...

نقول لكم إن الله معكم، وإن المسلمين في لبنان معكم، وإن حزب التحرير بينكم ومعكم...

نصركم الله،

أيدكم الله، أعزكم الله،

ثبتكم الله»●

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية لبنان

حزب التحرير فلسطين: احتشاد ضخم نصرة لحلب في المسجد الأقصى المبارك

بدعوة من حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) احتشد الآلاف في ساحات المسجد الأقصى المبارك بعد صلاة جمعة استنصاراً لحلب واستنكاراً للمجازر التي يرتكبها الطيران الروسي وطيران النظام السوري في حلب وكافة أنحاء سوريا وبمباركة أمريكية وغربية.

وقد ردد المحتشدون الهتافات المعادية لروسيا وأمريكا ونظام الأسد والمطالبة بنصرة حلب من خلال جيوش الأمة الإسلامية، وقد هلل المشاركون في الاحتشاد وكبروا ورفعوا رايات الرسول السوداء وألويته البيضاء.

وقد ألقيت كلمة في الحشود خاطب المتحدث فيها أهل الشام بقوله «من بيت المقدس نخاطبكم ... من معراج رسول الله نناديكم ... ومن المسجد الأقصى نستصرخكم ... ونقول لكم ... ليس لكم إلا أن تعضوا على دين الله بالنواجذ ... فلا كاشف للبلاء إلا الله ... ولا ناصر إلا الله ... لا تلتفتوا إلى الغرب ومشاريعه... انبذوا أولياء الشيطان ودعاة أبواب جهنم ... انبذوا العملاء بكل أطيافهم... انبذوا مشاريع الكفار بكل مشاربها... ولكم فيما حل بفلسطين والمسجد الأقصى عبرة وعظة، فاعتصموا بحبل الله المتين وحده، وتمسكوا بثوابت ثورتكم، بإسقاط النظام وقطع رأس الأفعى في دمشق والانعتاق من كل تبعية وإقامة الخلافة على منهاج النبوة».

وأضاف المتحدث الأقصى ينفث في روعكم عزمات الصدّيقين الأبرار والمجاهدين الأخيار، لأنه على موعد معكم ... على موعد مع كتائبكم ... على موعد مع الخلافة على منهاج النبوة، فلا تخلفوا الميعاد، فأجمعوا أمركم على نصرة دين الله والالتفاف حول مشروع الخلافة والساعين لها وانصروا الله ينصركم.

وبين المتحدث أن نصرة أهل الشام لا تكون من خلال الأمم المتحدة وأمريكا والغرب ولا من خلال المال المسيس المسموم وإنما من خلال جيوش الأمة الإسلامية، وندد بتقاعس الحكام عن نصرة حلب بل اتهمهم بالتآمر على الشام وحلب، وقال للثوار احذروا فتنة الاقتتال الداخلي ففيها مقتلكم وضياع كلمتكم واسمعوا من إخوانكم في حزب التحرير فهو لكم ناصح أمين وهو رائد لن يكذبكم..•

الجمعة، ٢٠ محرم الحرام ١٤٣٨هـ
الموافق ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦م

ولاية تونس: تنظيم وقفات في أرجاء البلاد نصرة لأهل حلب

نظم حزب التحرير / ولاية تونس يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦م في مختلف مناطق البلاد عشرات الوقفات نصرة لأهل حلب رفعت فيها شعارات وألقيت خلالها كلمات رفضا للمجازر التي يقوم بها نظام بشار والجيش الروسي بدعم أمريكا. وذكرت بدور جيوش المسلمين في رفع الأذى عن الأمة، كما نظمت بعض الجولات التفاعلية وتوزيع النشرة التي أصدرها حزب التحرير في الرابع من محرم الحرام ١٤٣٨هـ الموافق ٠٥/١٠/٢٠١٦م بعنوان «من بين المجازر المتكررة والمستشفيات المدمرة... ترفع #حلب أكُفًّها إلى الله بالدعاء أن تتحرك#جيوش_المسلمين لإنقاذها... وأن يصبَّ الله لعناته على الحكام الخونة العملاء»..•

الأحد، ١٥ محرم الحرام ١٤٣٨هـ
الموافق ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦م

فلسطين: وقفة بعنوان «لا أهلا ولا سهلا بروسيا وسفاحيها في الأرض المباركة فلسطين»

نظم حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) ظهر يوم الخميس وقفة احتجاجية وسط مدينة بيت لحم في باب الزقاق استنكاراً لزيارة رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف المزمعة للمدينة يوم غد الجمعة.

ووسط التكبيرات والهتافات المنددة بروسيا وجرائمها في الشام ألقى الدكتور مصعب أبو عرقوب، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)، كلمة في المحتشدين استنكر فيها هذه الزيارة وترحيب السلطة بزعماء روسيا الذين تقطر أيديهم من دماء أطفال ونساء أهل الشام.

وقال أبو عرقوب «بالأمس يقول كبير المجرمين بوتين بأنه يتخذ من «إسرائيل» التي لا ترتدع عن القيام بعمليات عسكرية حتى في المناطق التي يتواجد فيها المدنيون قدوة له في حربه على الإرهابيين في سوريا، واليوم يأتي رئيس وزرائه لترحب به السلطة وتحتفي بما في جعبته!!... تباً لكل الخائنين والمجرمين».

وأكد أبو عرقوب في كلمته أن من يستقبل ميدفيدف لا يمثل أهل فلسطين، فأهل فلسطين يقولون «لا أهلا ولا سهلا بقتلة الأطفال»، فأهل فلسطين هم أهل حلب وإدلب وأشقاء درعا وحمص.

واعتبر أبو عرقوب أن روسيا هي وكيلة أمريكا في الشام تستغلها لترتكب من خلالها صنوف الإجرام والوحشية بحق أهل الشام الأبطال سعياً لإجهاض ثورتهم ومؤكداً أن مساعي روسيا وأمريكا ستتحطم على عتبات الشام وستمرغ أنوفهم في التراب.

ووجه حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) من خلال الكلمة نداء لجيوش الأمة طالبهم فيها بالتحرك نصرة لأهل الشام والعراق وليبيا واليمن وأن يتحركوا نصرة لفلسطين والأقصى وأن ينصروا الإسلام ومشروع الخلافة الراشدة ليعيدوا للأمة سلطانها وعزها ومكانتها.

ودعا الحزب الأمة للعمل الجاد لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من جديد وأن يتمسكوا بهذه الغاية وأن يثقوا بوعد الله ونصره. وحث الحزب أهل الشام على مزيد من الثبات والصبر والتمسك بحبل الله معتبراً أن النصر قريب بإذن الله.

ووجه الحزب خطابه للروس بالقول «وأما أنتم أيها الروس الحاقدون، فلا حللتم أهلا ولا وطئتم سهلا في فلسطين، وفي الشام غدا ستجرون أذيال الهزيمة وعار ما ارتكبتموه بحق أطفال ونساء وشيوخ الشام».

هذا ورفعت في الوقفة يافطات بالروسية والعربية تندد بروسيا وعدوانها على سوريا وتندد بزيارة ميدفيدف •

الخميس، ١٠ صفر ١٤٣٨هـ
الموافق ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦م
المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

٨٤
مجلة
مختبرات